العناصر التعبيريه فى مؤلفة البيانو بعنوان (HighLand) مصنف ٣٨

عند تيريزا كارينو T.Carreno وكيفيه أدائها

*داليا اسماعيل محمد

مقدمه البحث

تميزت الموسيقى الرومانتيكيه ببراعه الاستعراض الموسيقى على أله البيانو الى جانب الاحساس المتدفق والشاعريه الغنائيه وذلك نتيجه المكانه الكبيره التى احتلتها أله البيانو بعد استكمال شكلها النهائى من حيث التكوين والرنين الصوتى والسهوله فى الأداء مما ساعد على نقل التعبير العميق عن المشاعر المتدفقه واستعراض مهارات الاداء .

وقد كان الاهتمام السائد فى العصر الرومانتيكى بالمؤلفات الوصفيه والدراسات Etudes والبالاد Ballad والعديد من القوالب الراقصه منها الفالس Valse والليليات Nocturnes والارتجالات Impromptu (١٥-٢٨١)

ومع بدايه النصف الاول من القرن العشرين على وجه التحديد و تعدد مذاهب التأليف الموسيقي واختلاف وسائله ظهر التمرد على القوالب الرومانتيكيه التقليديه وذلك لجعل الموسيقى ملائمه لروح العصر.(٤-٥١٠)

وقد ظهرت المدارس الموسيقيه المختلفه والتى أثرت على تكنيك العزف على أله البيانو وأساليب الأداء حسب كل مؤلف بل وطريقة التأليف أيضا الى أن أصبح الهدف هو تقديم كل ما هو متعارض مع المدرسه الرومانتيكيه مما أدى لتباين طرق الأداء والتكنيك فى كل مدرسه (٢- مذكرات غير منشوره)

وقد اتسمت موسيقى القرن العشرين بأساليب فنيه ومذاهب جديده اختلفت فى أسلوبها عن مؤلفات العصور السابقه من حيث التحرر من قيود التونالیه والهارمونيه والايقاع وتعدد الموازين داخل المقطوعه الواحده وأصبحت الألحان تتحرك فى نطاق صوتى بعيده عن بعضها بحيث لا يمكن للصوت البشرى محاكاتها . (٦-٣٢٤)

* أستاذ البيانو المساعد – كليه التربيه النوعيه – جامعه المنصورة

ولا تخلو الموسيقى من العناصر التعبيريه فالتكنيك والتعبير وجهان لعمله واحده حيث تساهم العناصر التعبيريه فى اخراج المقطوعه الموسيقيه بالشكل الذى يرغبه المؤلف ومعبرا عن روح العصر وذلك من خلال العزف بخفوت p والعزف بقوه f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والبيدال والضغوط، كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيرى الصحيح .

وتعتبر تيريزا كارينو Carreno Teresa (١٨٥٣- ١٩١٧) من المؤلفات اللاتى اهتممن بالتأليف والعزف على أله البيانو فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين حيث استخدمت العديد من العناصر التعبيريه و التقنيات العزفيه الهامه والتى تقدم للدارس فى اطار حسى مشوق وجذاب .

مشكله البحث

لاحظت الباحثه من خلال تدريسها لأله البيانو اهتمام الدارسين بالجانب التكنيكى للمؤلفات الموسيقيه واغفال العناصر التعبيريه لها بالرغم من أنها من العناصر الأساسيه المؤثره فى اظهار المهارات التكنيكيه كما أنها تساعد على تقويه الأداء التعبيرى للمؤلفات الأخرى وتزيد من تفاعل العازف مع المؤلفه التى يقوم بأدائها .

أهداف البحث :

١- التعرف على المؤلفة الموسيقيه تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها .
٢- التعرف على العناصر التعبيريه فى بعض مؤلفات تيريزا كارينو وطريقه أدائها بشكل صحيح .

أهميه البحث :

١- فتح أفاق متسعه أمام الطلاب فى تناول مؤلفات موسيقيه فى الفتره الزمنيه من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .
٢- الوصول الى الأداء الجيد لبعض مؤلفات تيريزا كارينو من خلال توضيح العناصر التعبيريه بها.

تساؤلات البحث :-

١- من هى المؤلفه الموسيقيه تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها ؟

٢- ما هى العناصر التعبيريه فى بعض مؤلفات تيريزا كارينو وكيفيه أدائها ؟

اجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى)

عينه البحث: اختارت الباحثه مقطوعه كابرس Caprice بعنوان (الهضبه HighLand) مصنف ٣٨ حيث تحتوى على العديد من عناصر التعبير الموسيقى والتكنيكى الذى يوضح أسلوب المؤلفة فى الفتره الزمنيه من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .

أدوات البحث : المدونات الموسيقيه – استماره تحليل محتوى

حدود البحث : حدود زمانيه : أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .

حدود مكانيه : فرنسا.

مصطلحات البحث :

التعبير Expression

هو اخراج المقطوعه الموسيقيه بالشكل الذى يرغبه المؤلف ويشعر به العازف وذلك باستعمال العلامات الديناميكيه مثل العزف بخفوت p والعزف بقوه f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والدواس والضغوط، كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيرى الصحيح .(١٠-٦٤)

التظليل الموسيقى : Nuances

- لفظ يدل على اختلاف درجات الشده أو الضعف أو الزياده أو النقص التدريجى فى أداء نغمه أو عده نغمات فتضفى على المقطوعه الموسيقيه ألوانا مختلفه تكسبها روح الحياه وقد يكون صوت النغمه خافتا ضعيفا ("piano " p) أو قويا شديدا ("forte "f) ولكن يمكن أن يكون لكل منها عده درجات فى الشده أو الضعف، ولتدوين علامات التظليل طريقتان اما باشارات (رموز) خاصه أو بكتابه مصطلحات على سبيل المثال (p , piano) (pp , pp

(Pianissimo)، (Mezzopiano , mp) ،(forte , f) ،(ff , fortissimo)، (mf , Mezzoforte) ،التدرج فى شده الصوت Crescendo ، التدرج فى خفوت الصوت Diminuendo ، كما يشتمل هذا المصطلح أيضا التشكيل والتعبيرفى الأداء الموسيقي وتنوعات السرعه واللمس. (١ -٢٨١)

كابرس Capricci : تعنى بالايطاليه مقطوعه موسيقية خياليه إلى حد ما وذات طابع حيوي، وفى الغالب تتسم الكابرس بالسرعه والكثافه ومستوحاه من الطبيعه، وقد أطلق هذا المصطلح على العديد من النماذج الموسيقيه المختلفه والأعمال التى تتسم باتساع النطاق الصوتى لها .

وقد كان أول ظهور للكابريس في عام ١٥٦١ على يد جاكوت دى برشام Jacquet de Berchem* وذلك فى عصر النهضه وحتى أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر . (١٥- ٢٢٠).

الدراسات السابقه المرتبطه بموضوع البحث

الدراسه الأولى بعنوان :العناصر التعبيريه لمؤلفات البيانو فى المدرسه الروسيه [١]

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على المدرسه الروسيه وأهم مؤلفيها واستنباط العناصر التعبيريه فى مؤلفات المدرسه الروسيه ومحاوله توضيحها للوصول الى أدائها بالطريقه الصحيحه،وقد اتبعت الباحثه المنهج الوصفى تحليل محتوى لعينه منتقاه من مؤلفات سترافنسكى وهى مؤلفه الفالس valse op.1 ومؤلفه دعابه صغيره scherzino op.36 عند أرنسكى ومؤلفه الفالس valse op.15 عند سكريابين وجاءت نتائج البحث توضح أسلوب المدرسه الروسيه وأهم مؤلفيها والعناصر التعبيريه التى جاءت بعينه البحث وكيفيه أدائها بطريقه صحيحه وتذليل الصعوبات التعبيريه بها .

تعليق الباحثه : ترتبط الدراسه السابقه بموضوع البحث الراهن فى توضيح دور العناصر التعبيريه فى أداء المؤلفات الموسيقيه بينما تختلف عنه فى الموضوعيه حيث تناولت الدراسه السابقه العناصر التعبيريه فى مؤلفات المدرسه الروسيه عند كل من استرافنسكى وارنسكى

* جاكوت برشام : من أشهر الملحنين الفرنسين فى عصر النهضه زادت شهرته بفرنسا بمنتصف القرن السادس عشر له العديد من المطبوعات الموسيقيه وصل عددها الى المأتان وتم ادراجه فى قائمه Rabelais بفرنسا كواحد من أشهر الموسيقين فى ذلك الوقت .

[١]) شاهندا محمود رضوان : بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والعشرون، يناير ٢٠١٢

وسكريابين، بينما يتناول البحث الراهن العناصر التعبيريه وكيفيه أدائها فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وهى مقطوعه كابرس بعنوان الهضبه HighLand مصنف ٣٨ فى فرنسا.

الدراسه الثانيه بعنوان : التقنيات العزفيه وأسلوب أداء مؤلفات تيريزا كارينو Carreno Teresa[1]

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على التقنيات العزفيه فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وخصائص اسلوب ادائها من أجل الوصول الى الأداء الجيد لتلك المؤلفات وتذليل ما بها من صعوبات،وقد اتبعت الباحثه المنهج الوصفى تحليل محتوى لعينه منتقاه من مؤلفات تيريزا وهى مقطوعه تهدئه الطفل عند النوم (Berceuse Le Sommeil De L.Enfant) حيث تحتوى على العديد من التقنيات العزفيه والعناصر التكنيكيه والتعبيريه التى توضح أسلوبها فى هذه الفتره، وجاءت نتائج البحث لتوضح كيفيه توظيف تيريزا كارينو للتقنيات والعناصر الموسيقيه عند معالجتها للألحان الموسيقيه كذلك الصعوبات العزفيه وكيفيه تذليلها .

تعليق الباحثه : ترتبط الدراسه السابقه بموضوع البحث الراهن فى تناول أحد المؤلفات الموسيقيه عند تيريزا كارينو وتوضيح سمات أسلوبها بينما تختلف عنه فى الموضوعيه حيث تناولت الدراسه السابقه التقنيات العزفيه لمقطوعه Berceuse Le Sommeil De L.Enfant وأسلوب أداءها، بينما يتناول البحث الراهن العناصر التعبيريه وكيفيه أدائها فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وهى مقطوعه كابرس بعنوان الهضبه HighLand مصنف ٣٨ فى فرنسا.

الدراسه الثالثه بعنوان : التلوين الصوتى فى مؤلفه الارتجالات Impromptus لفرانسيس بولانك Francis Poulenc دراسه تحليليه . [٢]

هدفت هذه الدراسه الى توضيح عناصر التلوين الصوتى للمؤلف الموسيقي فرانسيس بولانك وأهم أعماله الموسيقيه لاله البيانو وأسلوبه فى التأليف ومنها مؤلفه الارتجالات وقد اتبعت الباحثه المنهج الوصفى تحليل محتوى لعينه منتقاه من مؤلفه الارتجالات عام ١٩٢٠ حيث تحتوى الارتجالات على العديد من عناصر التلوين الصوتى ووسائل التظليل الديناميكى وجاءت نتائج البحث لتوضح أهميه الاستفاده من عناصر التلوين الصوتى فى المؤلفه وكيفيه أدائها وعدم الاهتمام فقط بالجانب التكنيكى للمؤلفه .

---

[1]) بهيه جلال الاخريطى : بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والعشرون، ابريل ٢٠١٤

[2]) مديحه محمد المالكى : بحث منشور ،مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثلاثون، يناير ٢٠١٥

تعليق الباحثه : ترتبط الدراسه السابقه بموضوع البحث الراهن فى توضيح دور العناصر التعبيريه وأهميتها فى المؤلفات الموسيقيه،بينما تختلف عنه فى الموضوعيه حيث تناولت الدراسه السابقه التلوين الصوتى فى مؤلفه الارتجالات لفرانسيس بولانكFrancis Poulenc "دراسه تحليليه "، بينما يتناول البحث الراهن العناصر التعبيريه وكيفيه أدائها فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وهى مقطوعه كابرس بعنوان الهضبه HighLand مصنف ٣٨ فى فرنسا.

وينقسم البحث الى مبحثين :-

المبحث الأول :الاطار النظرى ويشمل :-

- نبذه عن حياة تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها .
- العناصر التعبيريه وتطورها فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل العشرين .

المبحث الثانى : الاطار التطبيقى ويشمل :-

- التحليل النظرى والعزفى لمقطوعه الهضبه HighLand مصنف ٣٨ عند تيريزا كارينو و توضيح ما بها من العناصر التعبيريه وكيفيه أدائها .

المبحث الأول : الاطار النظرى :-

نبذه عن حياة تيريزا كارينو – سمات أسلوبها – أهم مؤلفاتها.

ولدت ماريا تيريزا كارينو بمدينه كاركاس بفنزويلا فى ٢٢ ديسمبر ١٨٥٣ وتوفيت بمدينه نيويورك ١٢ يونيو عام ١٩١٧.

كانت عازفه على ألله البيانو على مدار عمرها حتى أصبحت خبيرة معروفة عالميًا .

وقد نشأت كارينو فى عائله موسيقيه حيث كان والدها ملحنا وعازفا على البيانو عرض العديد من مؤلفات الموسيقار اداورد ماكدويل (١٨٦٠– ١٩٠٨) في جميع أنحاء العالم.

وقد أشرف والدها طوال حياته على حياتها المهنية حتى وفاته، وفي عام ١٨٦٢ كانت فى عمر التاسعه حيث هاجرت مع عائلتها إلى مدينة نيويورك ودرست مع عازف البيانو والملحن الأمريكي لويس مورو جوتشالك *"Louis Moreau Gottschalk " .

* لويس جوتشالك :١٨٢٩–١٨٦٩ مؤلف وعازف بيانو أمريكى

ودخلت كارينو العالم الموسيقي من خلال الأسابيع القليلة الأولى في مدينة نيويورك وقدمت سلسلة من الحفلات الموسيقية الخاصة والعامة وظهرت لأول مرة في حفلها الموسيقي لأداء (روندو بريانت) ليوهان هوميل مصنف ٣٣.

وفي ربيع عام ١٨٦٦، غادرت كارينو وعائلتها الولايات المتحدة متوجهة إلى باريس، حيث التقت بالعديد من الموسيقيين البارزين، بمن فيهم **جواكينو روسيني Gioacchino Rossini، *** وفرانز ليست Franz List.

وبين عامي ١٨٦٦ و ١٨٧٢، قدمت كارينوعده حفلات موسيقية في المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا. وأثناء وجودها في باريس، درست الصوت مع روسيني، وفي وقت لاحق مع السوبرانو الروسي هيرمينيا رودرسدورف حيث مكّنها من المشاركة بأداء دور الملكه في فيلم Les Huguenots

وفى عام ١٨٧٢ وأثناء قيام فرقتها الموسيقيه بأداء عده عروض فى انجلترا ارتبطت بعازف الكمان اميل سورت Emile Sauret والذى لعبت من أجله العديد من السوناتات وتزوجا فى انجلترا وأنجبا طفل واحد وهو اميليتا عام ١٨٧٤

وأخذا كارينو وسورت يبحثا عن فرص موسيقية في الولايات المتحده واستطاعت بعد جولات عديده بالولايات المتحدة المشاركة فى العديد من الحفلات الموسيقية مع المطربين الأوبراليين المشهورين، بما في ذلك Adelina Patti و Emma Abbott و Clara Louise Kellogg،

وبعد انفصالها من زوجها وفى عام ١٨٧٦تزوجت من الباريتون جيوفانى Giovanni Tagliapietra. (١٢-٣٢٨)

وبناءً على دعوة من الجنرال جواكين كريسبو Joaquin Crespo رئيس فنزويلا،سافرت كارينو وزوجها إلى مدينة كاراكاس بنية تأسيس شركة للأوبرا وخطط لإنشاء معهد موسيقي. قدمت فيه كارينو العديد من العروض، ثم عادت مع زوجها إلى فنزويلا مرة أخرى في عام ١٨٨٧ .

وبعد انفصالها من زوجها جيوفانى ارتبطت بعلاقه صداقه مع عازف البيانو الألمانى يوجين دى ألبرت Eugen d'Albert وتزوجا عام ١٨٩٢وأنجبا طفلان هما يوجينا وهارتا .

وقد كان ألبرت زوجا مسيطرًا حتى فى المؤلفات الموسيقيه التى تؤديها كارينو فى حفلاتها مما أدى إلى استبعاد موسيقى ماكدويلMacDowell من عروضها، الى أن انتهى زواجهم بالطلاق في عام ١٨٩٥.

وفى عام ١٨٩٥ تزوجت كارينو مرة أخرى من أرتورو تاجلبياترا Arturo Tagliapietra، شقيق زوجها الثاني. وساعدها في خططها وحساباتها الموسيقية.

وقد كتب هنري وود Henry Wood (١٨٦٩- ١٩٤٤) قائد الفرقه الموسيقيه البريطانيه في مذكراته أنه "من الصعب التعبير بشكل كاف عما شعر به جميع الموسيقيين حول هذه المرأة

** جواكينو روسيني : ١٧٩٢– ١٨٦٨ مؤلف وعازف موسيقى ايطالى

*** فرانز ليست : ١٨١١–١٨٨٦ مؤلف وعازف موسيقى ألمانى من أصل مجرى

العظيمة التي بدت وكأنها ملكة بين عازفي البيانو، كانت قوتها المذهلة من النبرة واللمس والدقة رائعة فى الاداء .

ولكارينو مسرح موسيقي كبير يحمل اسم مسرح تيريزا كارينو الثقافى وهو واحدا من أعظم المسارح بكاركاس فى فنزويلا حيث تقام فيه العديد من الحفلات الموسيقيه وعروض الأوبرا والباليه .

وفى السنوات الاولى فى القرن العشرين قامت بأداء عده حفلات موسيقيه الى أن تدهورت صحتها وتوفيت عام ١٩١٧ بنيويورك.

سمات أسلوبها :-

استطاعت تيريزا كارينو أن تحتل مكانه كبيره فى مجال الابتكار والتأليف الموسيقى واستخدام ألحان موسيقيه مختلفه تعبر عن شخصيتها وجاء أسلوبها يتسم بما يلى :-

- حازت أغلب موسيقاها بالطابع الرومانتيكى بما فيه من البساطه والميلوديه والموضوعيه .
- تأثرت موسيقاها بطابع نشأتها فكانت جامحه حتى أنها كانت تلقب بالعاصفه .
- اتسمت ألحانها بالقدره الهائله على الابتكار حيث وصفت موسيقاها بأنها السهل الممتنع.
- اهتمت اهتماما واضحا باللحن المصاحب كاهتمامها باللحن الأساسى .
- اتسمت موسيقاها المبكره بالخفه والرشاقه .
- صارت مؤلفاتها المتقدمه تتسم بالعمق وقوه الدراما والصراع بين العواطف . (١٢-٣٢٩)

أهم مؤلفاتها لاله البيانو :-

١-سله الزهور Corbeille des fleurs, for piano مصنف رقم ٩

٢-بالاد Ballade , for piano مصنف رقم ١٥

٣- موسيقى جنائزيه للبيانو Plainte,for piano مصنف رقم ١٧

٤- موسيقى جنائزيه للبيانو Partie for piano مصنف رقم ١٨

٥-رقصات للبيانو Le Printemps , waltz for piano مصنف رقم ٢٥

٦-فانتازيا للبيانو Un bal en reve for piano مصنف رقم ٢٦

٧-مازوركا الصالون للبيانو Mazurka de salon, for piano مصنف رقم ٣٠

٨- ٢ اسكتش ايطالى للبيانو Italian Sketches 2 for piano مصنف رقم ٣٣
٩- انترميتزو واسكرتسو للبيانو Intermezzo scherzoso,for piano مصنف رقم٣٤
١٠ – مقطوعه بعنوان الهضبه Highland for piano مصنف رقم ٣٨ . (١٧)

- **العناصر التعبيريه وتطورها فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل العشرين**

يهدف التعبير الموسيقى الى اخراج المقطوعه الموسيقيه بالشكل الذى يرغبه المؤلف ويشعر به العازف وذلك باستعمال العلامات الديناميكيه مثل العزف بخفوت p والعزف بقوه f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والدواس والضغوط، كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيرى الصحيح .(١٠-٦٤)

وتشير كلمه الديناميكيه الى كثافه جهاز الصوت Volum والتى يمكن التعبير بها عن النغمات الموسيقيه والأصوات اللحنيه، ففى القرن العشرين تم الاشاره الى كلمه ديناميكيه على أنها واحده من أدوات القياس الأساسيه Fundamental Parameters Composition فى التأليف الموسيقي والتى تعمل على خلق معنى وتكوين موسيقى حتى أصبح من أهم المقاييس الأساسيه للمؤلفه حيث يتوقف التوظيف الصحيح لها على مدى الابداع والتعبير الموسيقي .

ويعتبر من بين أول واضعى النظريات الأساسيه فى توجيه الانتباه لكثافه الاصوات هما فايسنتينو Vicentino* و زارلينو Zarlino** وقد نادى فايسنتينو بوجود درجات من قوه الصوت الموسيقى تتناسب مع الموضوع، كما أكد زارلينو أن الغناء يجب أن يكون فى الصوت المعتدل moderato كما رمز لرقه الصوت بمصطلح piano وقوه الصوت forte كطرق تستخدم كمؤثرات صوتيه . (١٤-٨١٤)

ومع ظهور الديناميكيات Dynamics كمبدأ بنائى فى العمل الفنى فى موسيقى روزينى Rossini وبرليوز Berlioz أصبحت الموسيقى أكثر حيويه فى التعبير.

* فايسنتينو : مؤلف وملحن موسيقى ايطالى فى عصر النهضه وكان من أكثر الموسيقيين بصيره فى عصره كان من أهم ابتكارته لوحه مفاتيح صغيره لأله البيانو

** زارلينو : مؤلف وملحن موسيقى ايطالى فى عصر النهضه وله اسهامات كبيره فى مجال التأليف الموسيقى .

وقد شهدت الديناميكيه تطورا ملحوظا فى ايطاليا مع ارتباطها بمؤثرات صوتيه حفزت كل من الموسيقى الألمانيه والفرنسيه والانجليزيه حتى أنها استخدمت جنبا الى جنب مع مصطلحات علميه من لغات أخرى بالاضافه الى رموز رفع وخفض الصوت بسلسله متدرجه من المستويات الديناميكيه p…f…..ff

أما جان فيليب رامو Jean-Philippe ***Rameau***[*] فقد وضع علامات التدرج فى ارتفاع الصوت وانخفاضه crescendos & decrescendos

وظهرت فى الطبعه الاولى لموتسارت [**] Mozart عبارات صياغيه جديده فى الاداء وهى

Piano وتعنى هادىء ، Forte وتعنى بصوت عال، Mezzo وتعنى متوسط القوه Cressendo و تعنى التزايد فى شده الصوت و Decrescendo التناقص فى شده الصوت، أما هايدن فقد استخدم العلامات التعبيريه التاليه :-

(Mezzo voce , ff , f , poco f, mezzo forte, p, piu p, pp ,dim ,decresc)

واضاف موتسارت Mozart مصطلحات (mfp, sfp, callendo)

واستخدم بيتهوفن Beethoven[***] مصطلحات (sempre p e , piu f , fff , meno p , ppp , fp , dolce)

وكان برليوز [****] Berlioz أول من استخدم تعبير ffff و فردى Verdi[*****] كان أول من استخدم تعبير ppppp وذلك فى عمله قداس الموتى Messa da Requiem ولتشيكوفسكى Tchaikovsky سيمفونيه الباتاتيك Pathetique حيث تحتوى على تعبير pppppp. (١٤-٨٢٠)

وقد شهدت العناصر التعبيريه تطورا ملحوظا فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين من حيث العناصر التاليه :-

---

[*] جان فيليب رامو : (١٦٨٣- ١٧٦٤) مؤلف موسيقى وعازف كلافسيان وأورغن فرنسى .

[**] موتسارت : (١٧٥٦- ١٧٩١) مؤلف موسيقى وعازف بيانو نمساوى .

[***] بيتهوفن : (١٧٧٠-١٨٢٦) مؤلف موسقى وعازف بيانو ألمانى .

[****] برليوز : (١٨٠٣- ١٨٦٩) مؤلف موسيقى وعازف بيانو فرنسى .

[*****] فيردى : (١٨١٣-١٩٠١) مؤلف موسيقى وعازف بيانو ايطالي .

(الأداء المتقطع – الضغوط – الديناميكيه – البيدال – الجمل الموسيقيه) وفيما يلى عرض لتطور هذه العناصر .

- **الأداء المتقطع Staccato**

ويعنى الأداء الغير مترابط للنغمات بأدائها أقصر من مدتها الزمنيه وذلك بوضع نقطه فوق أو أسفل النغمه،وفى عصر الباروك لم تكن رموز الأداء المتقطع واضحه فيما عدا استخدام النقطه الداله على العزف المتقطع Staccato Dots والشرطه Dashe

وفى القرن التاسع عشر كان الأداء المتقطع هو وضع نقطه (.) أسفل أو أعلى النغمه وتأخذ النغمه نصف القيمه الزمنيه لها وتميزت عن الاداء المتقطع الذى يأخذ ربع القيمه الزمنيه عن طريق وضع علامه تشبه المثلث (▲أو ▼) أسفل النغمه ويطلق عليه مصطلح Staccatissimo ويعنى انفصال الأصوات بقوه وصلابه وتؤدى بأن تأخذ النغمه ربع قيمتها الزمنيه كما تميزت عن الأداء المتقطع التى تأخذ فيه النغمه ثلاث أرباع قيمتها الزمنيه باستخدام مصطلح Non Legato أو الأداء المتقطع بوضع نقطه أسفل القوس اللحنى القصير slur للتعبير عن Portato ويتم فيه العزف بثقل .

أما فى نهايه القرن التاسع عشر وبدايه القرن العشرين ظهرت علامات كثيره حول الاداء المتقطع فظهرت الشرطه الرأسيه | والأفقيه — والمثلث الرأسى (▼) والافقى (▶)

وقد ظهرت هذه الاشكال فى أعمال ديبوسى* وشونبرج** الا أنه فى التدوين الحديث للأداء المتقطع يترك للعازف تحديد الاداء المتقطع حسب التأثير المطلوب . (١١-٢٤٠)

- **الضغوط Accent:**

مصطلح يعنى ظهور نغمه أو عده نغمات مع تغيير معين فى شده ودرجه الصوت وذلك عن طريق الزياده المفاجئه فى شده الصوت وتدون بطرق مختلفه مثل علامه > والتى تسمى Attack أوالشرطه التى توضع أعلى النغمات وتسمى Agogic Accent أو Portato .

---

* كلود ديبوسى Claude Debussy :(١٨٦٢-١٩١٨)مؤلف وعازف موسيقى فرنسى

** أرنولد شونبرج Arnold Schoenberg :(١٨٧٤-١٩٥١) مؤلف وعازف موسيقي نمساوى

ومع بدايه القرن التاسع عشر عبر عنه باستخدام علامه المثلث الرفيع Hairpin Wedge بدلا من مصطلح sforzando (sf) ويعنى الأداء بقوه مفاجئه على النغمه كما استخدمت علامه ( ) أيضا للتعبير عنه وهى أقل وضوحا من تعبير .sf وخلال القرن التاسع عشر ونهايته ظهر الأكسينت بشكل أخر وهو ( ) ويسمى علامه الثقل Weight Mark وهى تضاف للنغمه أو التألف المراد جذب الانتباه اليه .

أما فى القرن العشرين فقد ظهرت فيه حريه أكبر فى استخدام العلامات والرموز التى تدل على الأكسينت مثل >، < ، ، sf، Marcato . (١٤-٤٧)

- **الديناميكيه Dynamics** هى قوه وكثافه الصوت للنغمات المعزوفه ففى عصر الباروك كانت الالات الموسيقيه ذات صوت مضغوط ولم تكن براقه، وفى القرن السابع عشر كان أول ظهور لعلامه f ومع نهايه هذا القرن كان يشار الى علامه الكريشندو عن التدرج التالى (mf- f- ff)

أما فى القرن العشرين فقد أصبحت الديناميكيه من أهم المقاييس الأساسيه للمؤلفه الموسيقيه والتى يتوقف التوظيف الصحيح لها على الابداع والتعبير والنسيج،وبشكل عام فانه لا يمكن أن يوضع له قاعده ثابته فلكل أله الحساسيه الخاصه بها ولكل مؤلفه الأسلوب الخاص بها والذى يعتمد على رؤيه المؤلف للعمل نفسه وأيضا العصر الذى كتبت فيه . (١٤-٨٢٠)

- **البيدال Pedal**

كلمه مشتقه من اللاتينيه "ped "وتعنى القدم وهى كلمه تطلق على كل ما يمكن تحريكه بالقدم وذلك بالضغط عليه ثم تركه يرتفع لأعلى ومع الوقت تطورت الكلمه لتصبح pedal ويرجع بدايه ظهوره فى المؤلفات الموسيقيه الى بدايه ظهور أله البيانو التى صنعها كريستوفرى Cristofori والتى كانت تعطى الى حد كبير نفس التأثيرات الفنيه للبيانو الحديث، الا أنه فى المراحل الأولى كانت الدواسات غير ثابته مما أدى الى عدم استعمالها ولكن مع تطور اله البيانو تم تثبيت البيدال بشكل جيد أتاح استعماله بشكل أساسى فى المؤلفات المختلفه للعصور الموسيقيه، وهناك عده أنواع من البيدال :-

– الدواس المتأخر (المترابط) Syncopated pedal ويستخدم بعد عزف النغمه الأولى ثم رفعه عند المنتصف ثم الضغط عليه مره أخرى بعد عزف النغمه التى تلى الأولى وبذلك يتحقق الترابط الصوتى .

- الدواس المتوقع Accoustic pedal وهو يستخدم قبل عزف النغمه مباشره والغرض منه نقل لون أو طابع معين، لذا فهو يعتبر ذو تعبير تأثيرى من الدرجه الأولى .

– الدواس الايقاعى Rhythmic pedal وهو يستخدم مع عزف النغمه بهدف اثراء ومسانده النبر . (٩)

القوس اللحنى Phrase :

هو التعبير الأدائى للعبارات والجمل الموسيقيه المكونه للعمل الفنى وذلك بناء على الارشادات والمصطلحات التى يوضعها المؤلف على المدونه، ويعبر عنه بقوس كبير يمتد لأكثر من مازوره (phrase) وتؤدى فى اتصال صوتى لنغماته، ولم يحدث له أى تغيرات فى القرن العشرين .

أما القوس اللحنى القصير (slur) وهو عباره عن قوس يكتب أعلى أو اسفل نغمتين أو ثلاثه وتعنى أن تؤدى هذه النغمات فى شكل متصل وكان يعبر عنه فى القرن الثامن عشر بمصطلح Molto Legato أى عدم الفصل بين نغماته عند العزف، أما فى القرن العشرين فأصبح يعزف بالهبوط بقوه f على النغمه الاولى بثقل الذراع ثم رفع اليد بعد عزف النغمه الثانيه بخفه p . (١٣– ٦٣٣)

المبحث الثانى : الاطار التطبيقى ويشمل :–

- التحليل النظرى والعزفى لمقطوعه الهضبه HighLand مصنف ٣٨ عند تيريزا كارينو و توضيح ما بها من العناصر التعبيريه وكيفيه أدائها بشكل صحيح.

اسم العمل : مقطوعه الهضبه (HighLand) مصنف رقم ٣٨

اسم المؤلفه : تيريزا كارينو Teresa Carreno

السلم : دو الكبير

الميزان : ثنائى بسيط $\frac{2}{4}$

الطول البنائى : ١٣٧ مازوره

النسيج : هوموفونى

الصيغه : ثلاثيه مركبه (A B C B2 A2)

السرعه : Allegretto متوسطه السرعة

ينقسم العمل الى عده أفكار لحنيه وهى كالاتى :-

- الفكره الأولى A : م١: م ٣٣/ الفكره الثانيه B : م٣٣ : م ٥٦ / الفكره الثالثه C م٥٧ :م٩٩ الفكره الرابعه B2 : م ٩٩: م١١٤/ الفكره الخامسه A2 م١١٤: م١٣٢/ الكودا:م١٣٢:١٣٧

الفكره الأولى A : من م ١:م ٣٣ وتنتهى بقفله تامه فى سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح ذلك .
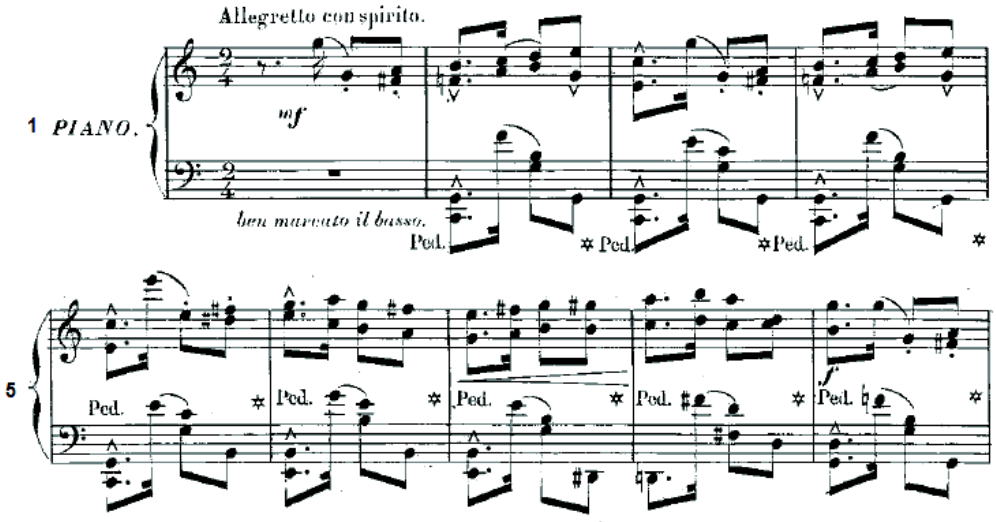
شكل رقم (١)

نموذج للفكره الأولى A يوضح الرشاقه والحيويه فى شكل سلمى صاعد

وتنقسم الى ٤ جمل لحنيه :-

- الجمله الأولى من م ١: م١١ (١) وهى جمله مطوله تنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير .
- الجمله الثانيه من م ١١ (١) :م ٢١(١) تكرار للجمله الاولى وتنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير.
- الجمله الثالثه من م ٢١ (١) : م ٢٧ (١) وتنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير .
- الجمله الرابعه من م ٢٧ (١) : م ٣٣ وتنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير .

وصف الفكره الأولى (A)

تتميز الفكره A بالرشاقه والحيويه يظهر فيها التسلسل السلمى الصاعد فى صوت السبرانو أثناء أداء المسافات الهارمونيه وبأسلوب العزف المتقطع مع سيطره النموذج الايقاعى ( ) فى كلا اليدين خاضعا للقوس اللحنى القصير (slur)فى نهايه النوار الاول وبدايه الثانى مع التلوين النغمى م ٣ وم ٧ وم ٢١فى صوت السبرانو و استخدام الضغط القوى بشكل متغير (accent)

أما المصاحبه فتؤدى بصوت ملحوظ جيدا فى شكل بيدال نوت pedal note لنغمه دو فى مسافات هارمونيه يليها نغمه مفرده فى صوت الالطو وأخرى فى صوت الباص على شكل قفزات لحنيه متسعه فى اليد اليسرى وباستخدام الضغط القوى accent على النبر الأول فى بدايه كل مازوره .

الفكره اللحنيه (B): من م ٣٣ : م ٥٦ وتنتهى بقفله نصفيه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح نموذج للفكره B .

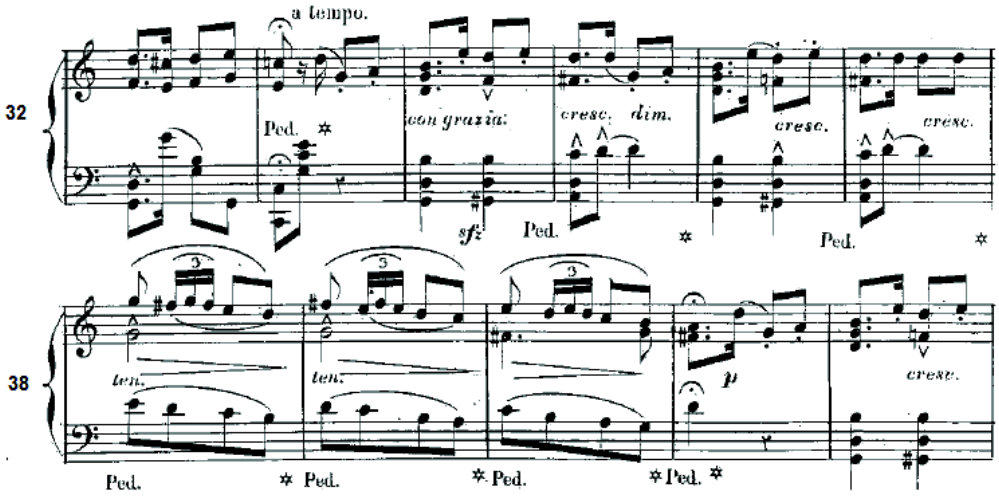

شكل رقم (٢) نموذج للفكره الثانيه B

نغمات هارمونيه يليها نغمه منفرده بأسلوب العزف المتقطع

وتنقسم الى ٣جمل لحنيه :-

الجمله الأولى من م٣٣: م ٤١(١) وتنتهى بقفله نصفيه سلم دو الكبير .

الجمله الثانيه من م٤١ م:٥٠ وهى تكرار للجمله الأولى وتنتهى بقفله نصفيه سلم دو الكبير .

الجمله الثالثه من م ٥٠ : م ٥٦ وتنتهى بقفله نصفيه سلم دو الكبير V7

وصف الفكره اللحنيه (B)

صياغه لحنيه لنغمات هارمونيه يليها نغمه مفرده بأسلوب العزف المتقطع .stac تؤدى برشاقه ولطف يظهر فيها الأداء الكروماتيكى ومن خلال ايقاع الثلثيه فى اليد اليمنى خاضعا للأقواس اللحنيه واستخدام الضغط القوى بشكل متغير (accent) واعطاء النغمات زمنها بالكامل من خلال مصطلح (tenuto) ويعنى اعطاء النغمه زمنها الكامل كما تظهر القفزات اللحنيه الواسعه لمسافه أوكتافين ويصاحبه فى اليد اليسرى تألفات هارمونيه تؤدى باستخدام الضغط القوى (accent) يليه تسلسل سلمى هابط لأربع نغمات خاضعا

للقوس اللحنى مع البطء تدريجيا ثم أكثر بطأ فى نهايه التألفات الهارمونيه مع وجود نغمه بيدال نوت م ٤٩ : م ٥٦

الفكره اللحنيه (C) من م ٥٧: م ٩٩ وتنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح نموذج للفكره C .
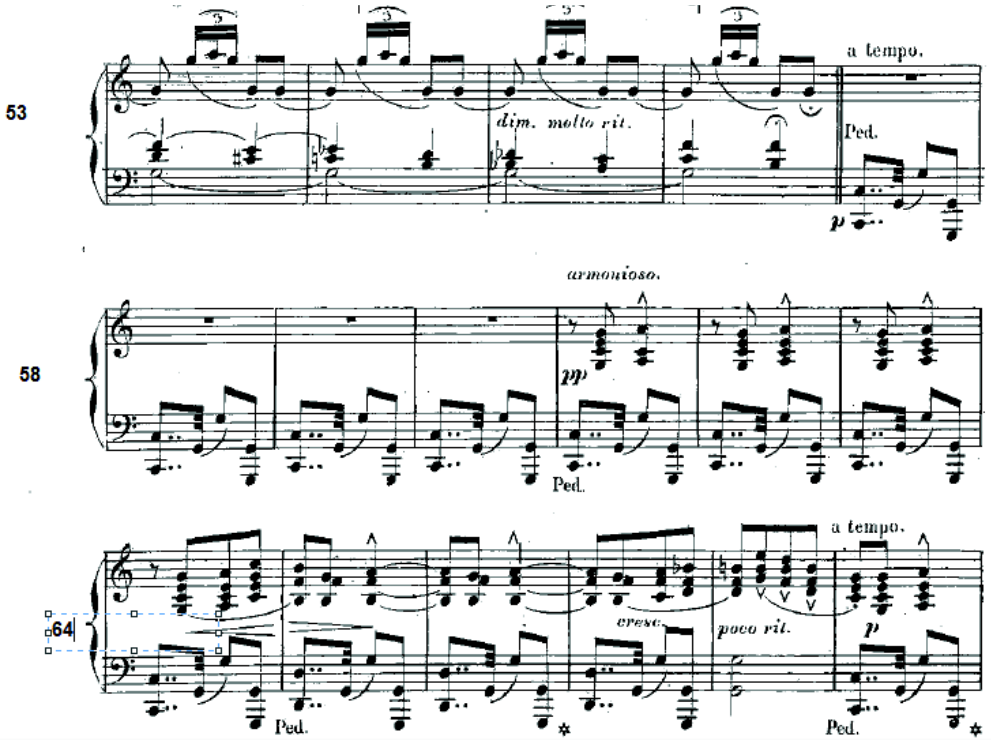
شكل رقم (٣) نموذج للفكره الثالثه C يوضح أوكتاف هارمونى يعقبه مسافة أوكتاف لحنى

وصف الفكره اللحنيه (C)

صياغه لحنيه قائمه على أداء أوكتاف هارمونى يعقبه أداء مسافه أوكتاف لحنى باستخدام القوس اللحنى القصير slur وتتكرر هذه الحركه العزفيه طوال الفكره اللحنيه وتنتهى بتتابع أوكتافات هارمونيه باستخدام الضغط القوى accent م ٨٨

أما اليد اليمنى فتعتمد على أداء التألفات الهارمونيه الثلاثيه والرباعيه صعودا وهبوطا بشكل متناغم وباستخدام الضغط القوى accent على النبر الضعيف فى كل مازوره، كما يكثر فيها

التلوين النغمى واستخدام الاقواس اللحنيه بين مازورتين ويغلب على أداء التألفات الهارمونيه الروح والاحساس فى الأداء .

الفكره اللحنيه (B2) : من م ٩٩: م ١١٤ وهى مستمده من لحن الفكره الثانيه وتنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح نموذج للفكره B2 .

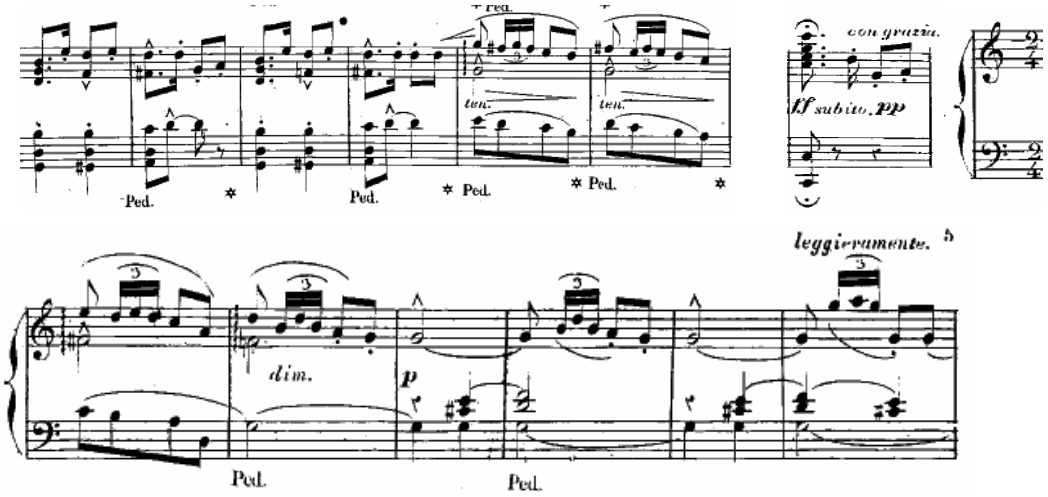

شكل رقم (٤)

نموذج للفكره الرابعه B2 توضح نغمات هارمونيه يليها نغمه مفرده بأسلوب العزف المتقطع

الفكره اللحنيه A2 : من م ١١٤ : م ١٣٢ وهى تكرار للفكره اللحنيه A وتنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح ذلك .

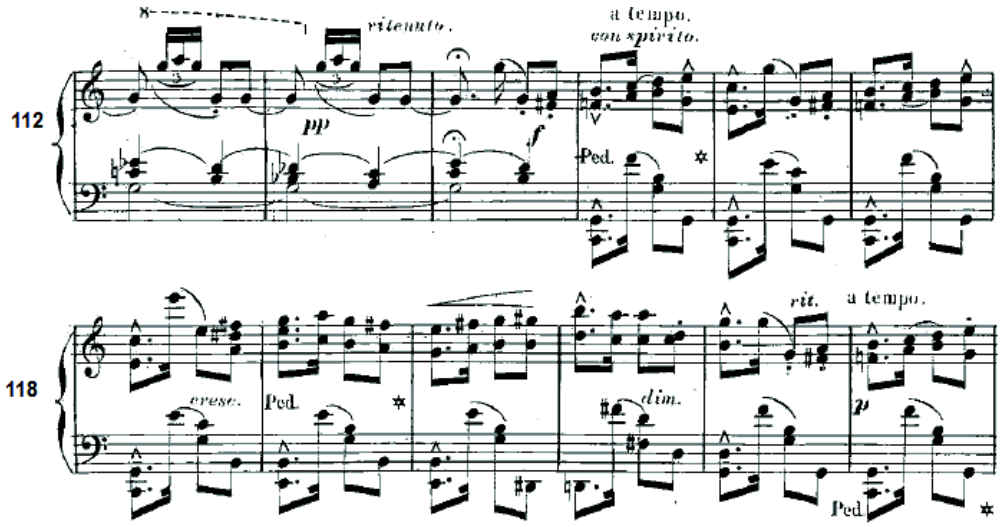

شكل رقم (٥)

نموذج للفكره اللحنيه A2

الكودا : من م ١٣٢ : م ١٣٧ وتنتهى بقفله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح ذلك.
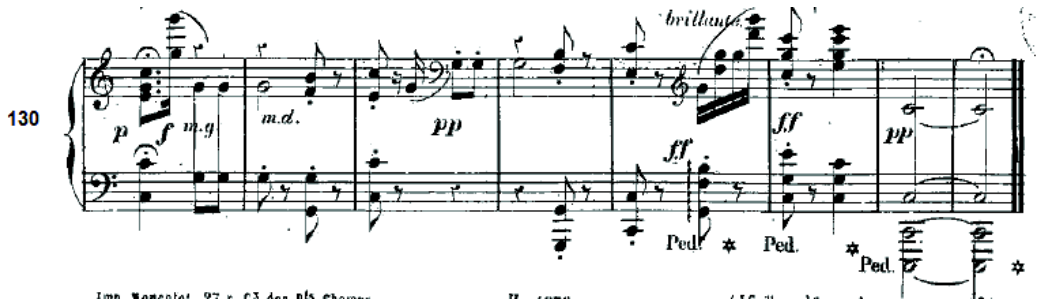
شكل رقم (٦) الكودا

وفيما يلى ستقوم الباحثه بالتحليل العزفى لبعض العناصر التعبيريه لمؤلفه الهضبه Highland مصنف ٣٨رقم عند تيريزا كارينو وكيفيه أدائها .

***الأقواس اللحنيه :-**

- **قوس لحنى قصير slur بين نغمتين** فى اليد اليمنى لمسافه أوكتاف مع الاداء المتقطع.stac ويراعى الهبوط بقوه على النغمه الاولى ثم الصعود بخفه من النغمه الثانيه مع الأداء المتقطع

بأن تأخذ النغمه نصف قيمتها الزمنيه وتأتى الحركه من أعلى الى أسفل ومن الذراع بمساعدة الكتف .

– **قوس لحنى قصير بين نغمتين مزدوجتين** ويتطلب أداء النغمات المزدوجه أداءا متساويا فى قوه لمس النغمات وتساويها فى القيم الزمنيه والصوتيه وتأتى الحركه العزفيه من ثقل وزن الذراع بحيث تكون أصابع اليد متوازنه بين الشد والاسترخاء لاصدار نغمات متساويه فى القوه والشكل التالى يوضح ذلك.
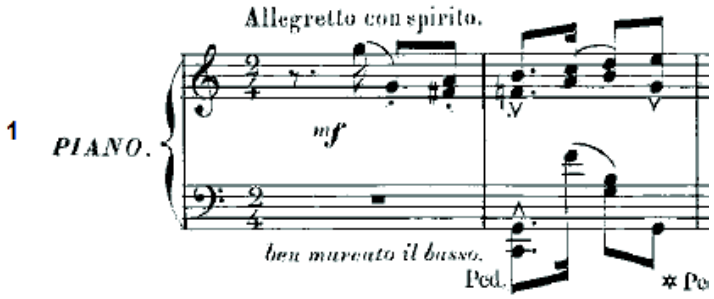
شكل رقم (٧)

القوس اللحنى القصير slur م ١

– **قوس لحنى ممتد لأكثرمن نغمتين** ويتم التدريب عليه ببطء أولا و باستخدام الهبوط الحر من مفصل الكتف حيث يسقط الذراع فى البدايه مع ارتخاء عضلات الكتف وعند نهايه القوس يقوم الكتف برفع الذراع مره أخرى بعيدا عن لوحه المفاتيح مع مراعاه أن تكون اليد والرسغ والذراع فى وضع يسمح لفقرات الأصابع أن تنقبض بكفاءه وأن تكون اليد والذراع فى توازن مع الاصبع الذى يقوم بالعزف والشكل التالى يوضح ذلك .
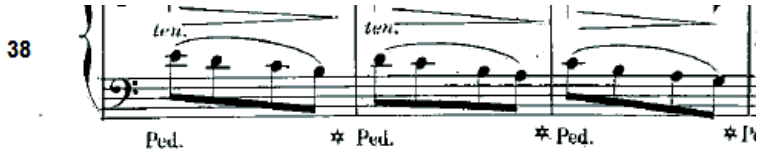
شكل رقم (٨)

قوس لحنى ممتد لأكثر من نغمتين فى اليد اليسرى م ٣٨،٣٩

***الأداء المتقطع Stac.**

غلب على المقطوعه بأكلمها الأداء المتقطع .stac على نغمات منفرده أو على نغمتين مزدوجتين double note أو على تألف هارمونى ويؤدى عن طريق أن تأخذ النغمه أو نغمات التألف نصف قيمتها الزمنيه والشكل التالى يوضح ذلك .
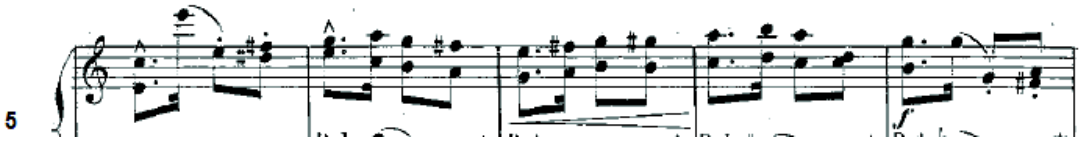
شكل رقم (٩)

الأداء المتقطع stac فى اليد اليمنى م ٥

***الضغوط القويه accent**

وقد ظهرت فى أجزاء المقطوعه بأكملها على النبر القوى والضعيف وتعنى أداء النغمه بتغير معين فى شده ودرجه الصوت ليدل على النبر القوى ولكنها أقل فى التعبير من القوه ويتطلب أداء النغمه بالضغط القوى عليها ثم سحب اليد بخفه أثناء العزف والشكل التالى يوضح ذلك
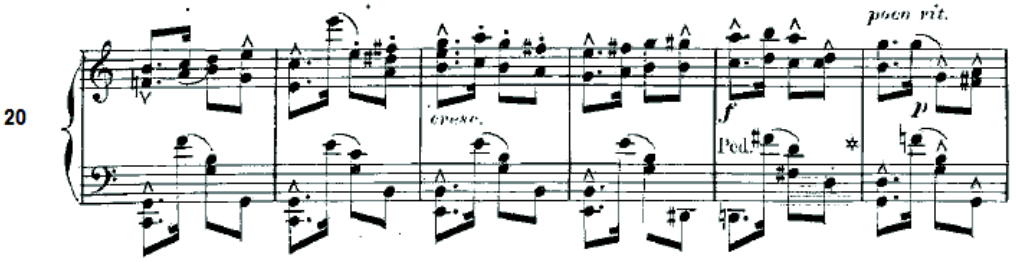
شكل رقم (١٠)

الضغوط القويه accent فى اليد اليمنى م ٢٠

***تعدد الخطوط اللحنيه**

تظهر صعوبه عزفيه لأداء أغلب أجزاء المقطوعه وذلك نتيجه تعدد الخطوط اللحنيه ولذا يتطلب هذا تحديد الصياغه اللحنيه لكل خط لحنى لاظهار شخصيته الاعتباريه حيث تؤدى اليد اليمنى خطين لحنيين،أما اليد اليسرى فتؤدى نغمتين مزدوجتين يليهما نغمه مفرده أو نغمات

هارمونيه أو نغمات سلميه هابطه لذا يتطلب هذا ايضاح كل سطر لحنى دون أن يطغى أى صوت على الأخر فى كلا اليدين والشكل التالى يوضح ذلك .
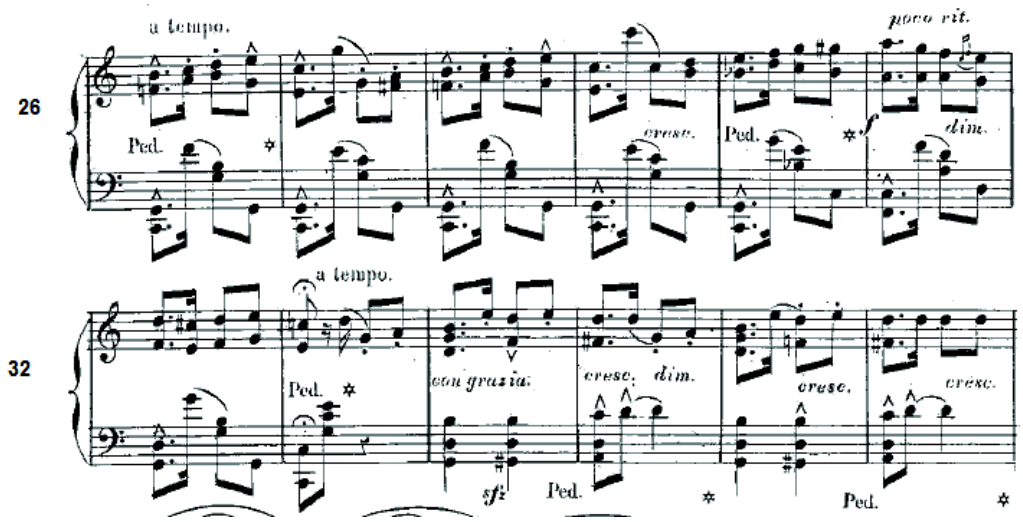
شكل رقم (١١)

تعدد الخطوط اللحنيه من م ٢٦

***الأوكتافات**

سيطر على المقطوعه استخدام الأوكتافات اللحنيه الهابطه وتكمن صعوبه الاداء فى انتقال العزف من النغمات المزدوجه الى أداء مسافه الأوكتاف مع القفزات الواسعه ويتطلب ذلك التحكم التام فى حركه الأصابع ودرجات اللمس المختلفه مع أن تكون اليد قريبه من لوحه المفاتيح ومرونه تامه من الرسغ لعدم حدوث أى شد عضلى وتدريب كل يد على حده والشكل التالى يوضح ذلك .
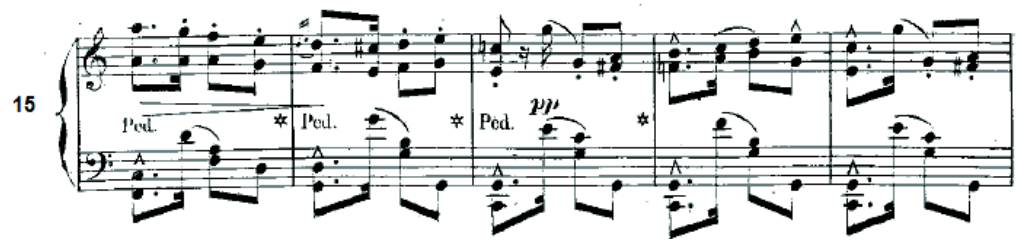
شكل رقم (١٢)

الأوكتافات اللحنيه الهابطه من م ١٥

***الحليات**

حليه الاتشكاتورا Acciaccatura

ظهرت فى موازير ١٦،٣١،٩٢، ١٢٤ وتؤدى باستقطاع زمن الحليه من بدايه الايقاع الذى يليها ليقع النبر القوى على الحليه ويراعى أن تؤدى بخفه ورشاقه مع اظهار النغمه الأساسيه والشكل التالى يوضح ذلك .
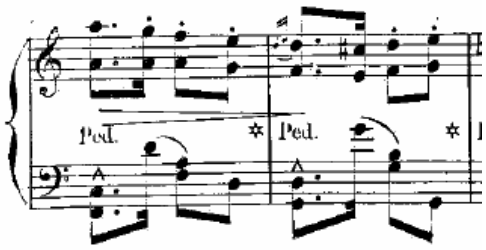
شكل رقم (١٣)

حليه الاتشكاتورا م ١٦

- حليه الأربيجيو Arpeggio

وظهرت فى موازير ١٠٤،١٠٦،١٣٤،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩وهى زخرفه لحنيه فى شكل تعاقب نغمات التآلف الواحد تلو الاخر ويستخدم فى التعبير عنها الخط المتعرج الذى يسبقها وتؤدى نغماتها بسرعه وخفه فى طابع موجى وبقوه متساويه مع استمرار رنينها حتى انتهاء زمنها الايقاعى وتأتى الحركه سريعه بتغيير ثقل الذراع من نغمه الى الاخرى من مفصل الرسغ والأصابع معا مع استداره اليد استداره كامله بحيث يكون الضغط القوى على أخر نغمه فى الحليه والتدريب على كل مسافه مكونه للحليه على حده .

أما فى النغمات التى جاءت بايقاع البلانش وممتده طوال المازوره كما فى م ١٠٦ فيراعى تثبيت النغمه واستمرار رنينها حتى انتهاء زمن العلامه الايقاعيه وأن تعزف النغمه بالأصبع الأول والشكل التالى يوضح ذلك .
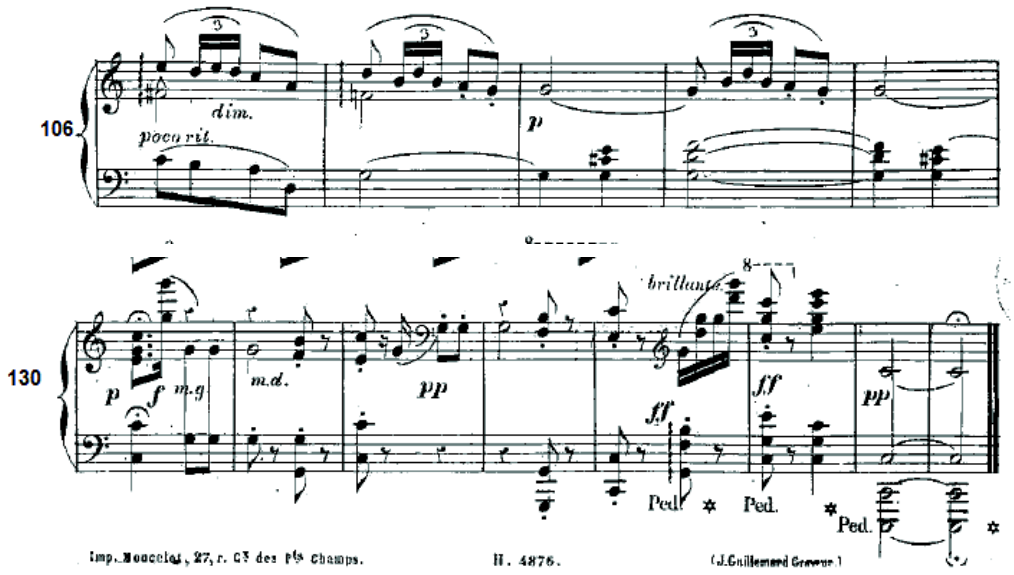
شكل رقم (١٤)

حليه الاربيجيو م ١٠٦، ١٣٤

***حليه الأبوجاتورا**

وقد ظهرت فى الفكره C من م ٥٧ :٨٧ على النوار الاول فى كل مازوره وتؤدى بأن تأخذ نوته حليه الأبوجاتورا نصف زمن النوته الأساسيه والشكل التالى يوضح ذلك .
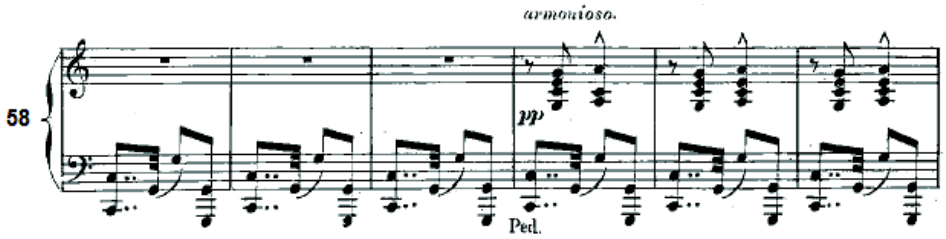
شكل رقم (١٥)

حليه الأبوجاتورا م ٥٨

***البيدال Ped.**

تعد تقنيه استخدام البيدال فى عزف مؤلفات أله البيانو من التقنيات الهامه والحيويه التى تكسب المؤلفات الموسيقيه طابعا وبريقا لتحقيق تأثيرات معينه فى مقدمتها تحقيق الترابط الصوتى لمجموعه من النغمات، الا أنه يجب استخدامه بطريقه واعيه وتحت اشراف المعلم .

وقد استخدمت المؤلفه طوال المقطوعه البيدال الايقاعى مع بدايه النبر القوى فى كل مازوره كما فى الشكل التالى .
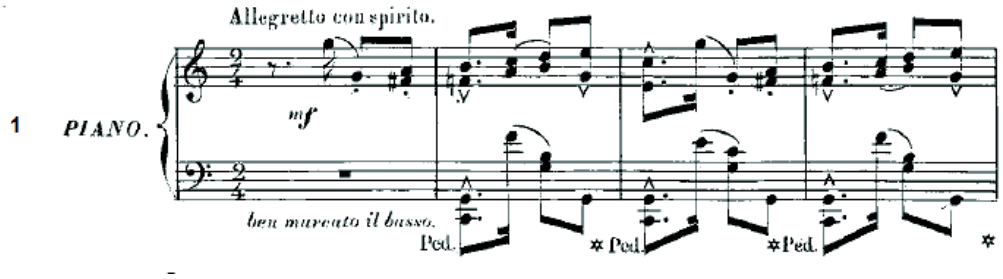
شكل رقم (١٦)

استخدام البيدال Ped م ١

***القفزات اللحنيه**

ظهرت القفزات الواسعه فى أغلب أجزاء المؤلفه من خلال الانتقال من نغمتين مزدوجتين الى نغمه مفرده وتكرارها هبوطا مع وجود الرباط اللحنى القصيربينهما ويتطلب ذلك نزول النغمتين المزدوجتين بقوه لمس متساويه ومن خلال الضغط القوى والمدون فوق بدايه كل مازوره والتصويب الدقيق على نغمه القفزه ثم تثبيتها لحين أداء النغمتين المزدوجتين بعدها والقفزه مره أخرى لأسفل والتصويب الدقيق على النغمه هبوطا وتكرارها ببطء لحين اتقان اليد لبعد مسافه القفزه والشكل التالى يوضح القفزات اللحنيه.
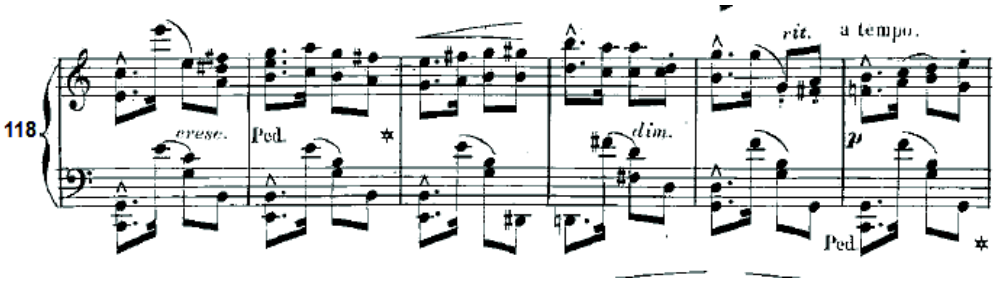
شكل رقم (١٧)

القفزات اللحنيه م ١١٨

***التألفات الهارمونيه**

ظهرت التألفات الهارمونيه فى م٣٤ فى كلا اليدين وطوال المقطوعه ويتطلب أداءها ما يلي:-

- التدريب على عزف كل مسافه من مسافات التألف على حدى ببطء ثم التدرج فى السرعه.
- عزف جميع النغمات المكونه للتألف بقوه واحده وأن تكون الحركه العزفيه من اليد مع الساعد بمساعده الذراع على أن تكون اليد قريبه من لوحه المفاتيح لتحقيق الترابط الصوتى عند الانتقال فى العزف ما بين تألفات مترابطه ومع التوجيه الدقيق والتهيئه لأصابع اليد للمواضع الصحيحه لنغمات التألف، والشكل التالى يوضح ذلك .
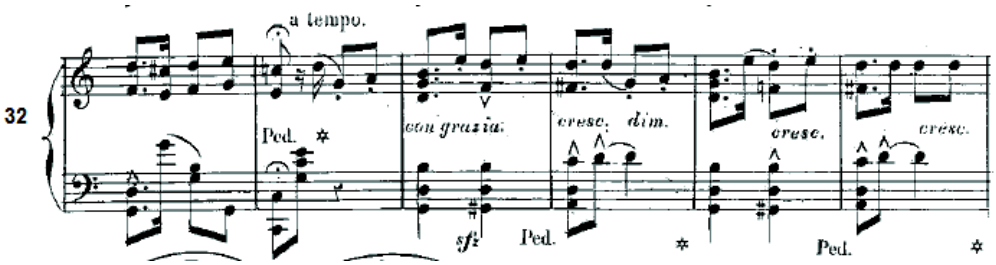
شكل رقم (١٨)

التألفات الهارمونيه م ٣٤

***تقنيه أداء نغمه ممتده فى صوت الباص مع سياق من النغمات المزدوجه** double notes وفى قوس لحنى قصير وتؤدى من خلال تثبيت الأصبع الخامس على نغمه صول حتى تأخذ النغمه زمنها الممتد حتى نهايته ثم تؤدى النغمات المرافقه لها بقوه لمس متساويه وبتحقيق الترابط الصوتى بين النغمات المزدوجه وعدم شد أصابع اليد ومرونتها مع المحافظه على الشكل الصحيح لليد والشكل التالى يوضح ذلك .

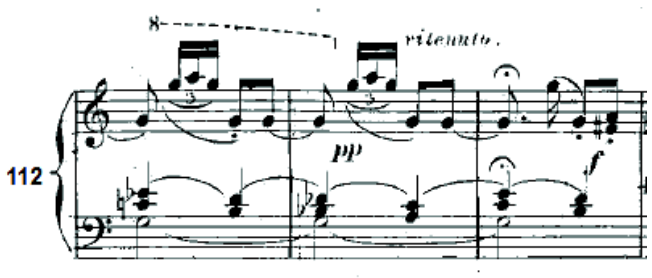

شكل رقم (١٩)

أداء نغمه ممتده فى صوت الباص أثناء أداء النغمات المزدوجه م ١١٢

***تقنيه أداء سياق لحنى لنغمات مزدوجه وملونه بالعزف المتقطع .stac**

وفيه تأخذ النغمات نصف القيمه الزمنيه للعلامه الايقاعيه ويتحقق ذلك من خلال اللمس السريع لليد hand touch وعزف النغمات المزدوجه أولا ببطء باستخدام العزف المتصل تاره والمنفصل تاره أخرى للتمكن من أداء النغمات بشكل صحيح وظهر ذلك فى م ١٥

والشكل التالى يوضح ذلك .
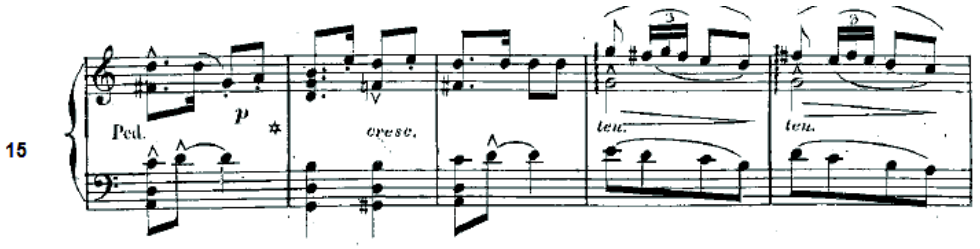
شكل رقم (٢٠)

أداء نغمات مزدوجه وملونه بالعزف المتقطع

وسوف تقوم الباحثه بعرض العناصر التعبيريه وأدوات التظليل لمقطوعه الهضبه Hihgland مصنف ٣٨ لتيريزا كارينو وكيفيه أدائها والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

العناصرالتعبيريه ووسائل التظليل لمقطوعه Hihgland لتيريزا كارينو وكيفيه أدائها

العناصر التعبيريه ووسائل	التفسير واماكن الظهور

التظليل	
Allegretto con spirito	بروح سريعه طوال المقطوعه
Ben marcato il basso	بصوت ملحوظ جيدا فى الباص
Crescendo	التدرج من الخفوت الى القوه م ١٢٦،١١٨،٨٩،٦٧،٤٤،٤٢،٣٧،٣٦،٣٥،٢٩،٢٢
Poco rit	التدرج فى البطء م ٦٨،٤٨،٣١،٢٥
a tempo.	استأناف السرعه السابقه أو الرحوع للزمن الأصلى م ١٢٣،١١٥،٧٩،٦٩،٥٧،٣٣،٢٦
Ped.	اختصار لكلمه البيدال وظهر فى أغلب المقطوعه
Dim.	اختصار لكلمه diminuendo وتعنى التدرج فى خفوت الصوت م ٣٦
Con grazia	وتعنى برشاقه ولطف م ٣٤
ten.	وهى اختصار لكلمه tenuto وتعنى اعطاء النغمه زمنها الكامل م ٣٩،٣٨
Dim.molto rit.	وهى اختصار لمصطلح dimimuuendo molto ritardando وتعنى أكثر تناقصا فى شده الصوت تدريجيا وببطء حتى النهايه .م٥٥
Armonioso	وتعنى بتناغم م ٦١
Una corda.	وتعنى بيدال رخامه الصوت soft pedal م ٧٩
Tre corde	البيدال الثلاثى م ٨٧
Poco a poco	شيئا فشيئا م ٨٨،٨٧
Acceleranda.	وتعنى زياده تدريجيه فى السرعه م ٨٩

A Poco.Cres---cen----do.	وتعنى تدرج قليلا لأعلى يليه تدرج قليلا للبطئ م ٨٨،٨٩،٩٠،٩١
Calmardosi	وتعنى بهدوء تدريجى م ٩٣
Can anima.	يؤدى بروح واحساس م ٩٥،٩٦
ff subito pp	وتعنى الانتقال فجأه من الأداء القوى جدا الى الخافت جدا م ٩٩
Leggieramente	وتعنى بخفه م ١١١
Atempo con spirit	العوده بروح الى الزمن الأصلى ١١٥
Md	وهى اختصار لمصطلح mano dritta وتعنى العزف باليد مستقيمه م ١٣١
Mg	وهى اختصار لمصطلح mano giuste وتعنى العزف باليد اليمنى م ١٣٠
Ritenuto	وتعنى البطء التدريجى للنهايه م ١١٣
Brillante.	وتعنى بشكل مشرق م ١٣٤
Mf	وتعنى الأداء متوسط القوه م ١
Pp	وتعنى الأداء الخافت جدا م ١٧، ٦١،١١٣،١٣٢،١٣٦
	وتعنى التدرج فى الصوت من القوه الى الخفوت م ١٥،٤٠،٣٩،٣٨،٤٦،٤٧،٦٥،٨٦،١٠٤،١٠٥،١٢٨
	وتعنى التدرج فى الصوت من الخفوت الى القوه م ٧،٦٥،٨٧،٨٥،١٢٠،١٢٧
Sfz	وهى اختصار لمصطلح sforzatissimo وتعنى الأداء القوى جدا بشكل مفاجئ م ٣٤

P	وتعنى الأداء الخافت م ٤١،٤٣،١٠٨
Pp	وتعنى الاداء الخافت جدا م ١٧،٦١،٩٩،١١٣،١٣٢،١٣٦
Ff	وتعنى الأداء القوى جدا م ٩٥،٩٩،١٣٤،١٣٥
	تسمى كرونا وتعنى اعطاء النغمه أكثر من زمنها الاصلى م ٣٣
8----------	أوكتاف لأعلى

تؤدى مقطوعه الهضبه Hihgland لتيريزا كارينو بروح سريعه من خلال مصطلح Allegretto con spirit وبصوت ملحوظ جيدا فى الباص من خلال مصطلح Ben marcato il basso مع الأداء متوسط القوه mf م ١ وأداء الضغوط القويه فى مواضع النبر المختلفه باستخدام علامه الأكسينت(^) مع استخدام البيدال فى بدايه كل مازوره ورفعه فى نهايتها الى التدرج فى الصوت من الخفوت الى القوه باستخدام علامه الكريشندو م ٧ والأداء القوىf م ٩ والتدرج مره أخرى من الخفوت الى القوه م ١٤ والعكس من القوه الى الخفوت م ١٥ الى أن ينتقل الأداء الى الخافت جدا باستخدام مصطلح pp م ١٧ويتصاعد الأداء تدريجيا باستخدام .cresc م ٢٢ الى أن يصعد اللحن الى الأداء القوى f م ٢٤ ثم الأداء الخافت p م ٢٥ مع البطء تدريجيا م ٢٥ والعوده الى الزمن الأصلى م ٢٦ والتدرج مره أخرى فى شده الصوت .cresc م ٢٩تمهيدا للأداء القوى f م ٣١ ثم التدرج فى الصوت من القوه للخفوت .dim مع البطء تدريجيا .poco rit واطاله الزمن م ٣٣ باستخدام علامه الكرونا ثم يأتى الأداء برشاقه ولطف باستخدام مصطلح Con grazia م ٣٤ والتدرج فى شده الصوت والعكس .cresc., dim فى نفس المازوره رقم ٣٥ ويتصاعد اللحن تباعا م ٣٦،٣٧ حتى التدرج فى الصوت من القوه الى الخفوت م ٣٨:٤٠والانتهاء بعلامه الكرونا فى على النوار الأول م ٤١ والانتهاء بالأداء الخافت p

ويتصاعد الأداء تدريجيا م ٤٢ مع الضغط القوى accent على النوار الثانى حتى الأداء الخافت p م ٤٣ الى .cres مره ثانيه م ٤٤ والتدريج قليلا فى شده الصوت الى الخفوت م ٤٦،٤٧ وباستخدام مصطلح ten ويعنى اختصار لكلمه tenuto وتعنى اعطاء النغمه زمنها بالكامل ثم البطء تدريجيا م ٤٨ حتى الأداء الخافت p م ٥٠ وظهور مصطلح .dim molto rit م ٥٥وهواختصار dimimuuendo molto ritardando وتعنى أكثر تناقصا فى شده الصوت وببطء تدريجيا واطاله الزمن على النوار الثانى م ٥٦ باستخدام الكرونا ثم العوده للزمن الأصلى a tempo م ٥٧ مع الأداء الخافت p حتى الأداء الخافت جدا pp وظهور مصطلح Armonioso ويعنى الأداء بتناغم م ٦١ مع استخدام الضغوط القويه فى النوار الثانى من كل مازوره حتى مازوره ٦٣ ويتصاعد الأداء تدريجيا ثم الخفوت تدريجيا فى م ٦٤،٦٥ثم استخدام مصطلح .cresc م ٦٧ حتى البطء تدريجيا poco rit م ٦٨ والعوده للزمن الأصلى .a tempo ٦٩ والأداء الخافت p حتى التدرج فى شده الصوت والخفوت م ٧٢،٧٣ والتدرج فى البطء .poco rit ٧٧ وبالضغط القوى accent على التألفات الهارمونيه فى اليد اليمنى ثم العوده الى الزمن الأصلى atempo م ٧٩ وفى ظل الأداء الخافت جدا pp وبرخامه للصوت من خلال استخدام Soft pedal (una corda.) ثم يتدرج الأداء من الخفوت الى الشده والعكس مره ثانيه م ٨٥،٨٦ واستخدام البيدال الثلاثى باستخدام مصطلح tre corde م ٨٧ حتى الوصول الى التدرج قليلا لأعلى يليه تدرج قليلا للبطئ م ٨٨،٨٩،٩٠،٩١ باستخدام مصطلح .poco. Cres.------cen------do ثم الانتقال الى الأداء القوى f م ٩٢ وفى هدوء تدريجيا calmardosi م ٩٣ الى أن يتصاعد الأداء القوى جدا ff م ٩٥و تؤدى فيه التألفات الهارمونيه بروح واحساس can anima والركوز فى م٩٩ بالأداء القوى جدا ff على النوار الأول واطاله الزمن أكثر من زمنها الأصلى باستخدام الكرونا حتى يعود اللحن الأساسى مره أخرى م ٩٩ والانتقال من الأداء القوى جدا ff الى الخافت جدا pp باستخدام مصطلح .subito حتى التدرج فى خفوت الصوت تدريجيا م ١٠٤،١٠٥ مع اعطاء النغمه زمنها الكامل tenuto وفى ظل أداء حليه الأربيجيو على النوار الأول وتكرارها حتى م ١٠٧ والتدرج فى خفوت الصوت .dim م ١٠٧ حتى الأداء الخافت p م ١٠٨ والأداء بخفه .Leggieramente م ١١١ وتعاد التيمه مره أخرى ولكن بخفوت جدا pp م ١١٣ والبطء تدريجيا ritenuto والعوده الى الزمن الأصلى atempo مره أخرى م ١١٥مع

الأداء بروح واحساس، ويتصاعد الاداء تدريجيا .cresc م ١١٨حتى الخفوت تدريجيا م ١٢١وتنتهى الجمله بالبطء تدريجيا rit م ١٢٢ والعوده للزمن الأصلى ثانيه atempo م ١٢٣ مع الأداء الخافت p ويستمر ذلك حتى التدرج فى شده الصوت .cresc م ١٢٦ والخفوت تدريجيا م ١٢٨ مع البطء تدريجيا .rit م ١٢٩ والاستمرار حتى نهايه المقطوعه فى ظل التدرج فى خفوت الصوت .dim ثم الأداء الخافت p م ١٣٠ واطاله الزمن باستخدام الكرونا لينتقل الى الأداء القوى f ويستمر حتى م ١٣٢ الى الأداء الخافت جدا pp م ١٣٢ ثم الختام المشرق فى اليدين وبقوه جدا ff للأداء الأربيجى م ١٣٤ لينتهى بالخفوت جدا م ١٣٦،١٣٧والاطاله عن الزمن الاصلى م ١٣٧ .

نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثه بالتحليل النظرى والعزفى وتناول العناصر التعبيريه لمقطوعه الهضبه لتيريزا كارينو استطاعت الباحثه الاجابه على تساؤلات البحث على النحو التالى:- Hihgland

التساؤل الأول: من هى المؤلفه الموسيقيه تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها ؟

وقد استطاعت الباحثه الاجابه على هذا التساؤل من خلال عرض نبذه عن حياه تيريزا كارينو وأهم أعمالها وأسلوبها فى التأليف .

التساؤل الثانى : ما هى العناصر التعبيريه فى بعض مؤلفات تيريزا كارينو وكيفيه أدائها ؟

وقد استطاعت الباحثه الاجابه على هذا التساؤل من خلال التحليل التعبيرى لمقطوعه الهضبه الأداء المتقطع، الضغوط القويه، تعدد مصنف ٣٨ وما احتوته من أداء الأقواس اللحنيه المختلفه و الخطوط اللحنيه، الأوكتافات، الحليات، البيدال، القفزات اللحنيه، التألفات الهارمونيه وما لها من للمقطوعه الموسيقيه بجانب وسائل التظليل . دور فعال فى اخراج الأداء التعبيرى

- الانتقال المفاجىء فى الأداء من pp الى ff واستخدام البطء التدريجى فى الزمن ثم العوده الى الزمن الأصلى مره أخرى حيث تكرر تباعا طوال المقطوعه .
- هدفت المقطوعه الى التمكن من أداء تلك العناصر التعبيريه ووسائل التظليل لاظهار روح المقطوعه السريعه والرشاقه واللطف أحيانا ثم التناغم فى بعض أفكارها اللحنيه الى الروح والاحساس تاره أخرى والختام بخفه واشراق .

- استخدمت المؤلفه أسلوب العزف المتقطع .stac والذى ساد أغلب طابع المقطوعه .
- استخدام علامه الضغط القوى فى مواضع النبر المختلفه accent ^ .
- خضعت المقطوعه للأقواس اللحنيه المختلفه القصيره والطويله بين النغمات المزدوجه فى كلا اليدين .
- استخدام الحليات الموسيقيه منها الأربيجيو والأبوجاتورا والأتشيكاتورا .
- الانتقال تباعا فى المساحات الصوتيه العريضه صعودا وهبوطا فى كلا اليدين.
- استخدام البيدال بأنواعه المختلفه وهذا للتعبير عن الانتقال من الرنين الاعلى الى رخامه الصوت .
- التركيز على ايضاح صوت الباص لما له من دور فعال فى العمل .
- الانتقال بين المفاتيح الموسيقيه فى نهايه المقطوعه .

توصيات البحث :

- الاستفاده من التحليل التعبيرى الذى قامت به الباحثه فى مقطوعه الهضبه Highland مصنف ٣٨ عند تيريزا كارينو ومحاوله تطبيقه على باقى المؤلفات الموسيقيه .
- ادراج مؤلفات تيريزا كارينو ضمن المناهج الدراسيه لما لها من أهميه كبيره فى الاهتمام بالجانب التعبيرى .
- الاهتمام بالعناصر التعبيريه للمؤلفات الموسيقيه وعدم الاهتمام فقط بالجانب التكنيكى حيث أنه يساعد الدارس على الأداء بشكل أفضل .

قائمه المراجع

أولا المراجع العربيه

١) أحمد بيومى : القاموس الجامع وزاره الثقافه، المركز الثقافى، دار الأوبرا المصريه القاهره،١٩٩٢م

٢) بثينه فريد : مذكرات غير منشوره لمرحله الدراسات العليا دكتوراه،١٩٩٥

٣) بهيه جلال الاخريطى: التقنيات العزفيه وأسلوب أداء مؤلفات تيريزا كارينو، بحث منشور مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والعشرون، ابريل ٢٠١٤

٤) ثيودور فينى : تاريخ الموسيقى العالميه، ترجمه سمحه الخولى، محمد جمال عبد الرحيم، دار المعرفه، القاهره، ١٩٧٢

٥) شاهندا محمود رضوان : العناصر التعبيريه لمؤلفات البيانو فى المدرسه الروسيه، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والعشرون، يناير ٢٠١٢

٦) عواطف عبد الكريم : محيط الفنون، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف،القاهر١٩٧٠

٧) كامليا محمد صلاح الدين : "الدواس وأهميته فى عزف البيانو والغرض من ارشاد الطالب المصرى فى استعمال الدواس للتعبير عن موسيقانا المتطوره "رساله ماجستيرغير منشوره كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، القاهره، ١٩٧٤

٨) مديحه محمد المالكى : التلوين الصوتى فى مؤلفه الارتجالات Impromptus لفرانسيس بولانك Francis Poulenc دراسه تحليليه،بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى المجلد الثلاثون، يناير ٢٠١٥

٩) نادره هانم السيد : الطريق الى عزف البيانو، مذكرات دراسات عليا،كليه التربيه الموسيقيه جامعه حلوان، القاهره، ١٩٩٧

ثانيا المراجع الأجنبيه

10) Alison Latham : " Oxford Dictionary of Musical Terms " , oxford University ,Press,New York, 2004

11)Geoffrey Chew Clive Brown:Art in The new Grove Dictionary of Music and Musicians" Edited by Stanley Sadien vol. 24,oxford University, Press,New York,2001

12)Harold C. Schonberg: The Great Pianists, Simon & Schuster,New York 1987

13) Harold S.Powers: Art in The New Grove Dictionary of Music and Musician",Edited by Stanley Sadien. Vol.19 Oxford University,Press,New York,2001

14) Mathias Thiemel : Art in The Grove Dictionary of Music and Musician,

Editied by Stanley Sadien Vol.7 Oxford University,Press,NewYork,2001

15) Sadie Stanley :"The New Grove Dictionary of Music and Musicians " Oxford University, Press, London,2001

16)Schwandt,Erich.2001."Capriccio(i)".The New Grove Dictionary of Music and Musicians second edition, Edited by Stanley Sadie and John Tyrell London.

ثالثا : مواقع الانترنت

17) https://imslp.org/wiki/Category:Carre%C3%B1o%2C-Teresa
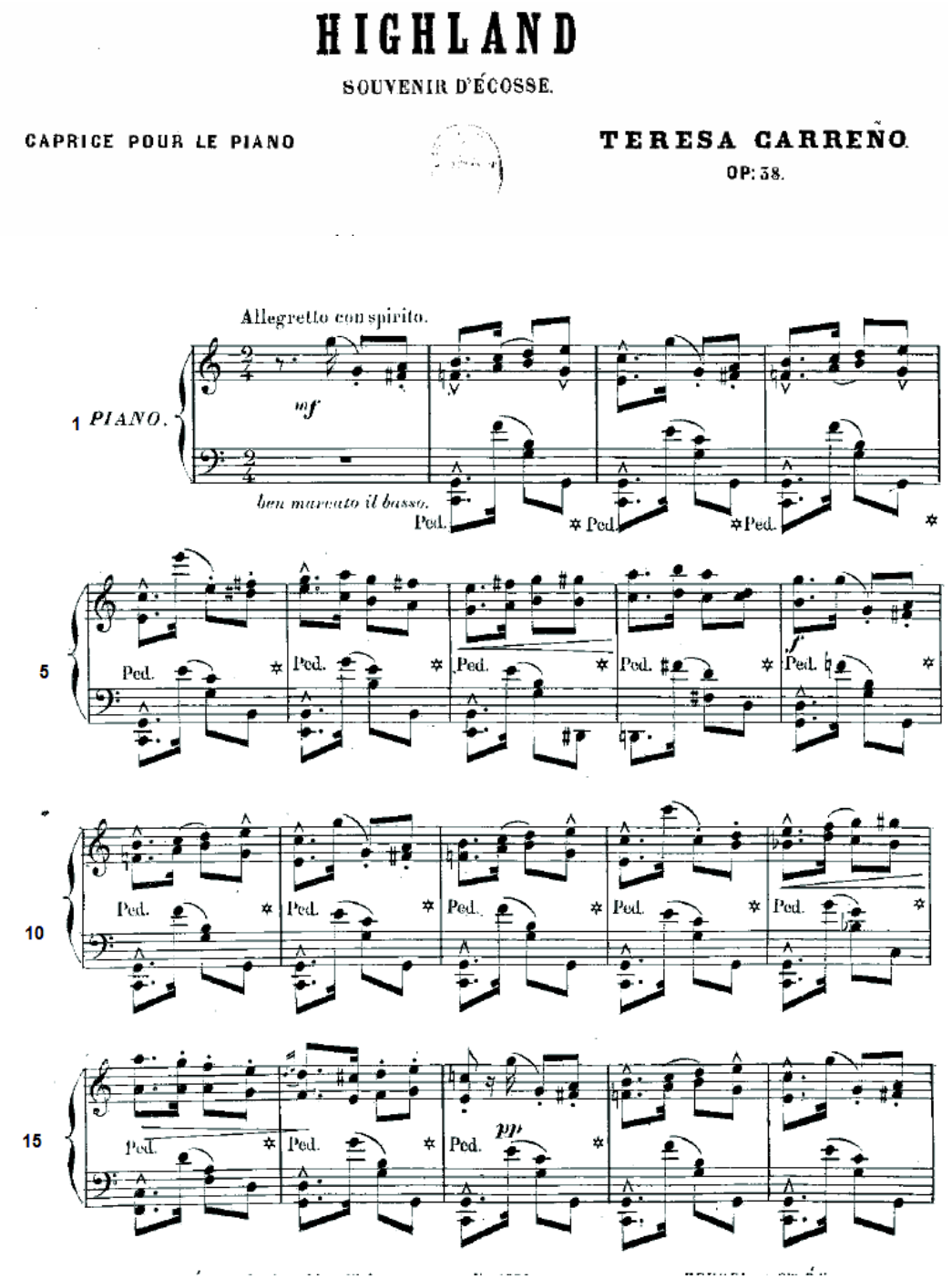
HIGHLAND
SOUVENIR D'ÉCOSSE.
CAPRICE POUR LE PIANO
TERESA CARREÑO.
OP: 38.
Allegretto con spirito.
1 PIANO.
mf
ben marcato il basso.
Ped.
5
10
15
pp
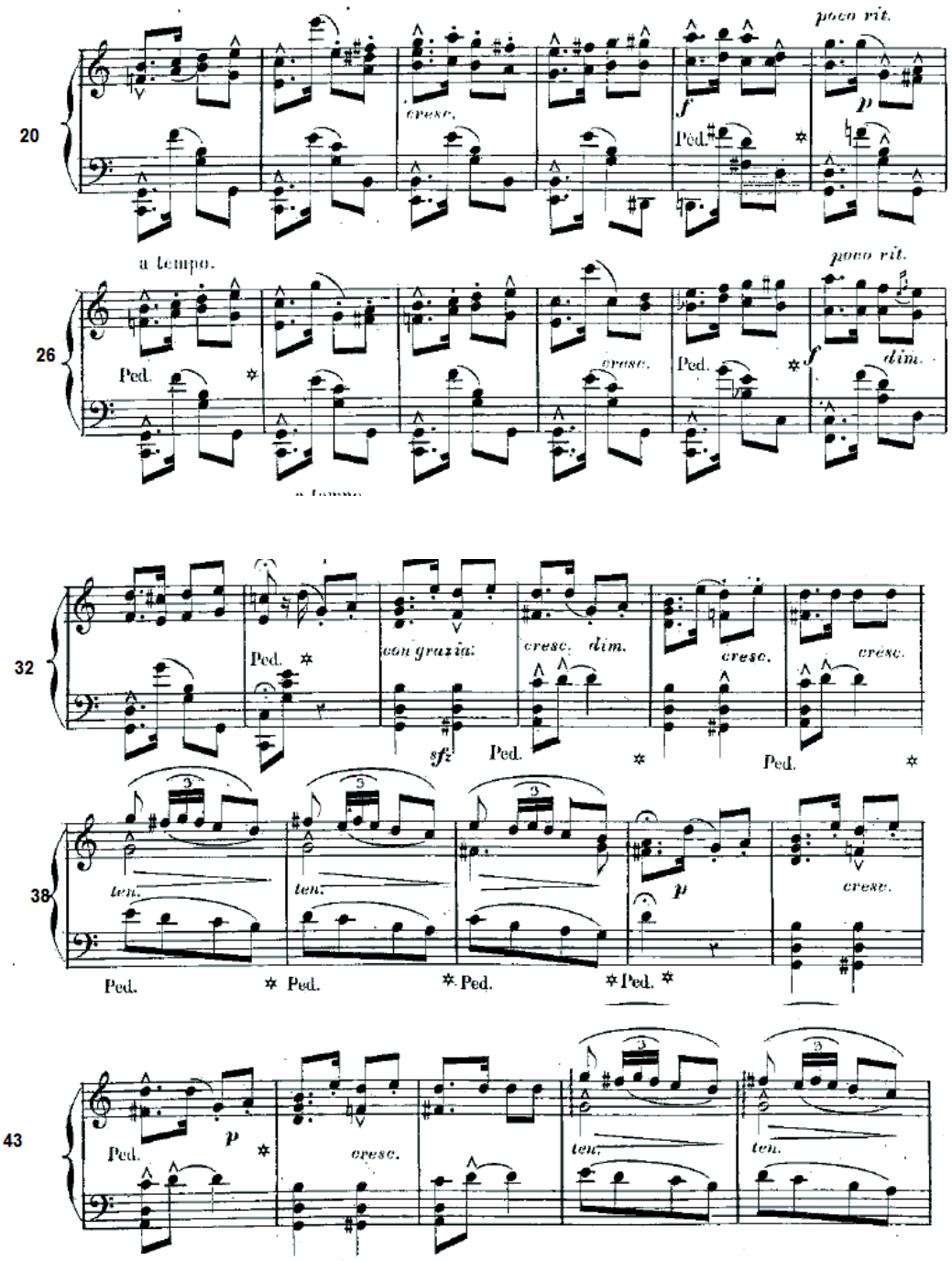
20
poco rit.
cresc.
f
p
Ped.
a tempo.
26
poco rit.
Ped.
cresc.
f
dim.
32
Ped.
con grazia.
cresc. dim.
cresc.
cresc.
sf
38
ten.
p
cresc.
43
p
cresc.
ten.
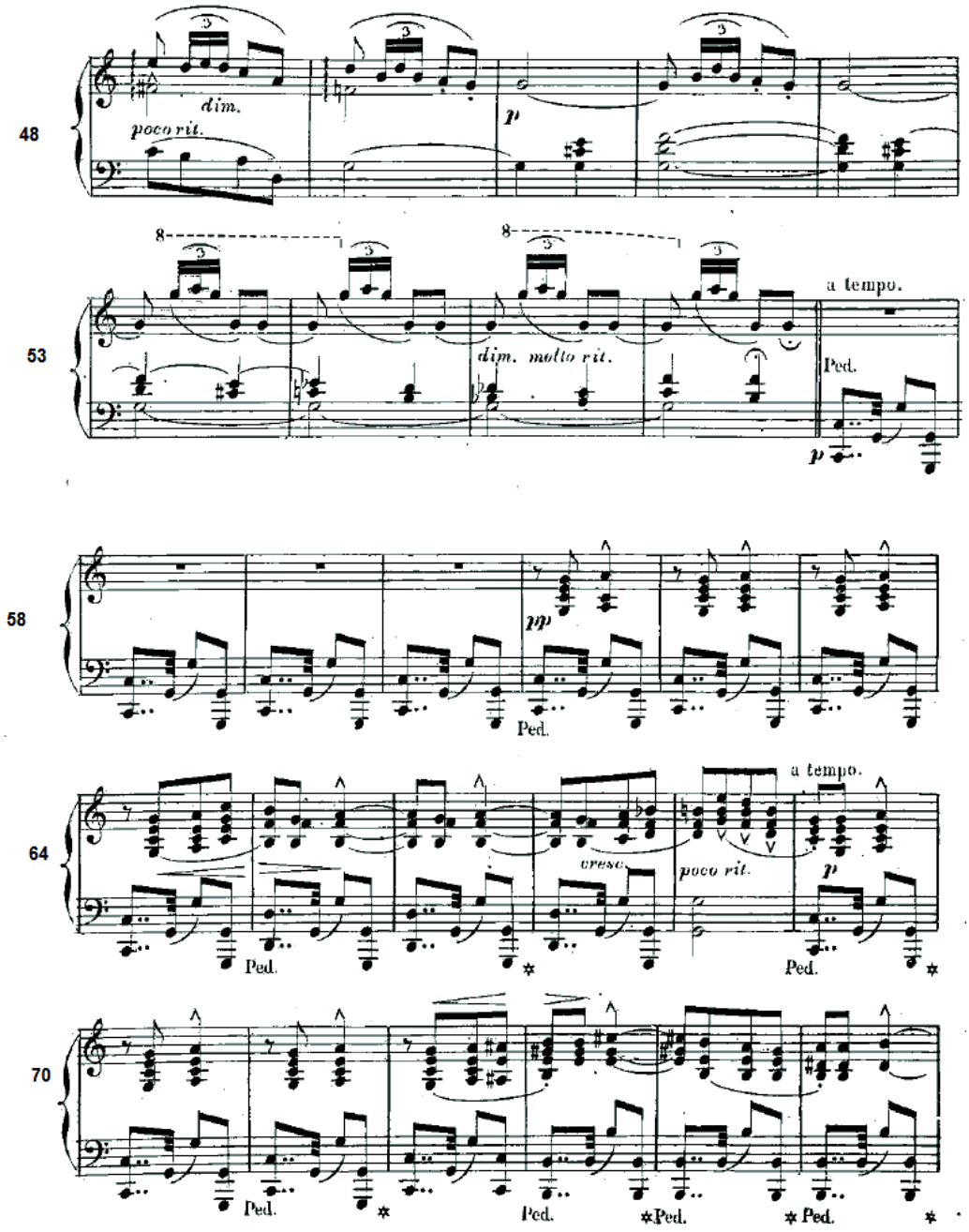
48
dim.
poco rit.
p
53
8
dim. molto rit.
a tempo.
Ped.
p
58
pp
Ped.
64
a tempo.
cresc.
poco rit.
p
Ped.
Ped.
70
Ped.
Ped.
Ped.
Ped.

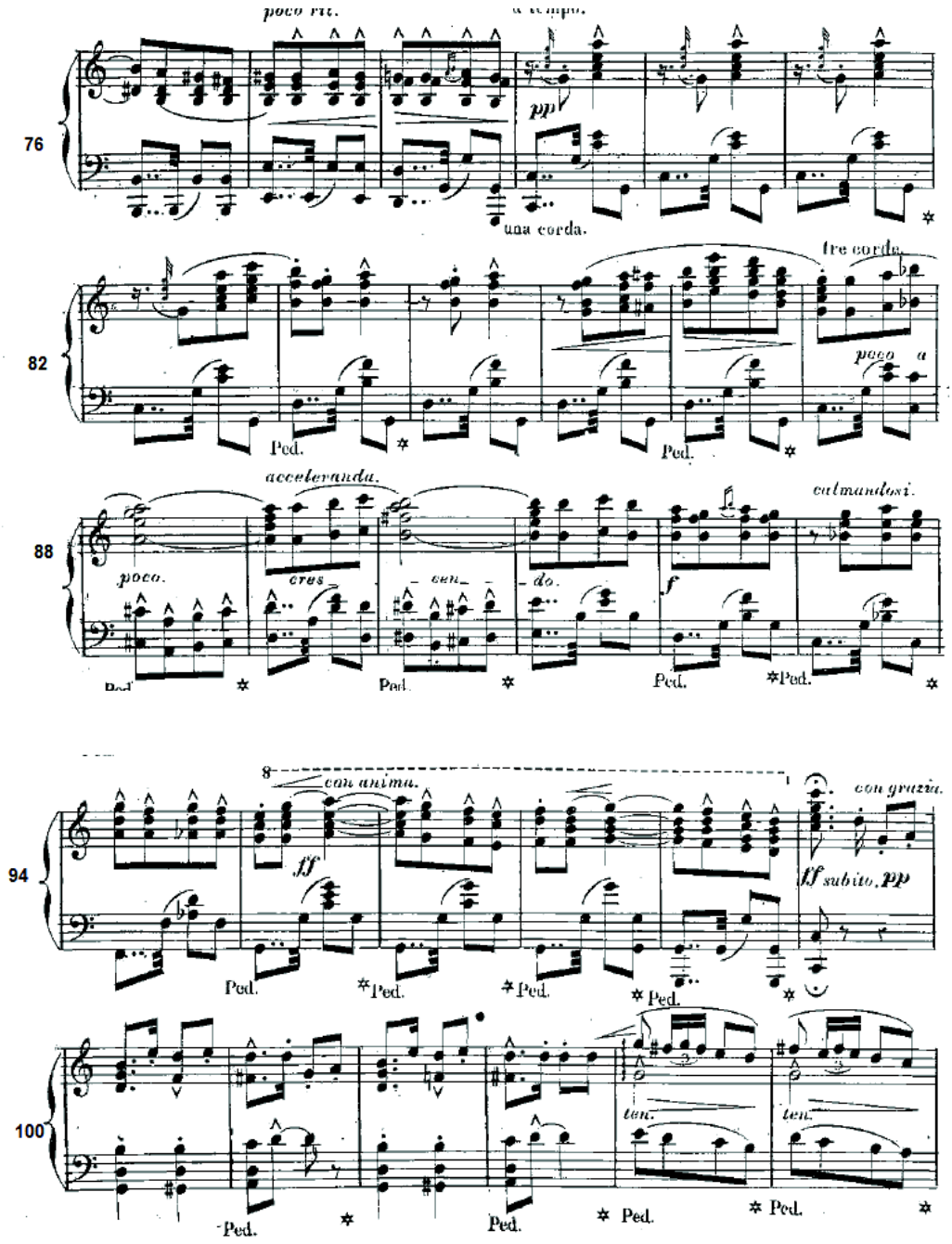
poco rit.
a tempo.
76
pp
una corda.
82
tre corde.
poco a
Ped.
Ped.
88
accelerando.
calmandosi.
poco.
cres
cen
do.
f
Ped.
Ped.
Ped.
Ped.
94
8
con anima.
ff
con grazia.
ff subito. pp
Ped.
Ped.
Ped.
Ped.
100
ten.
ten.
Ped.
Ped.
Ped.
Ped.
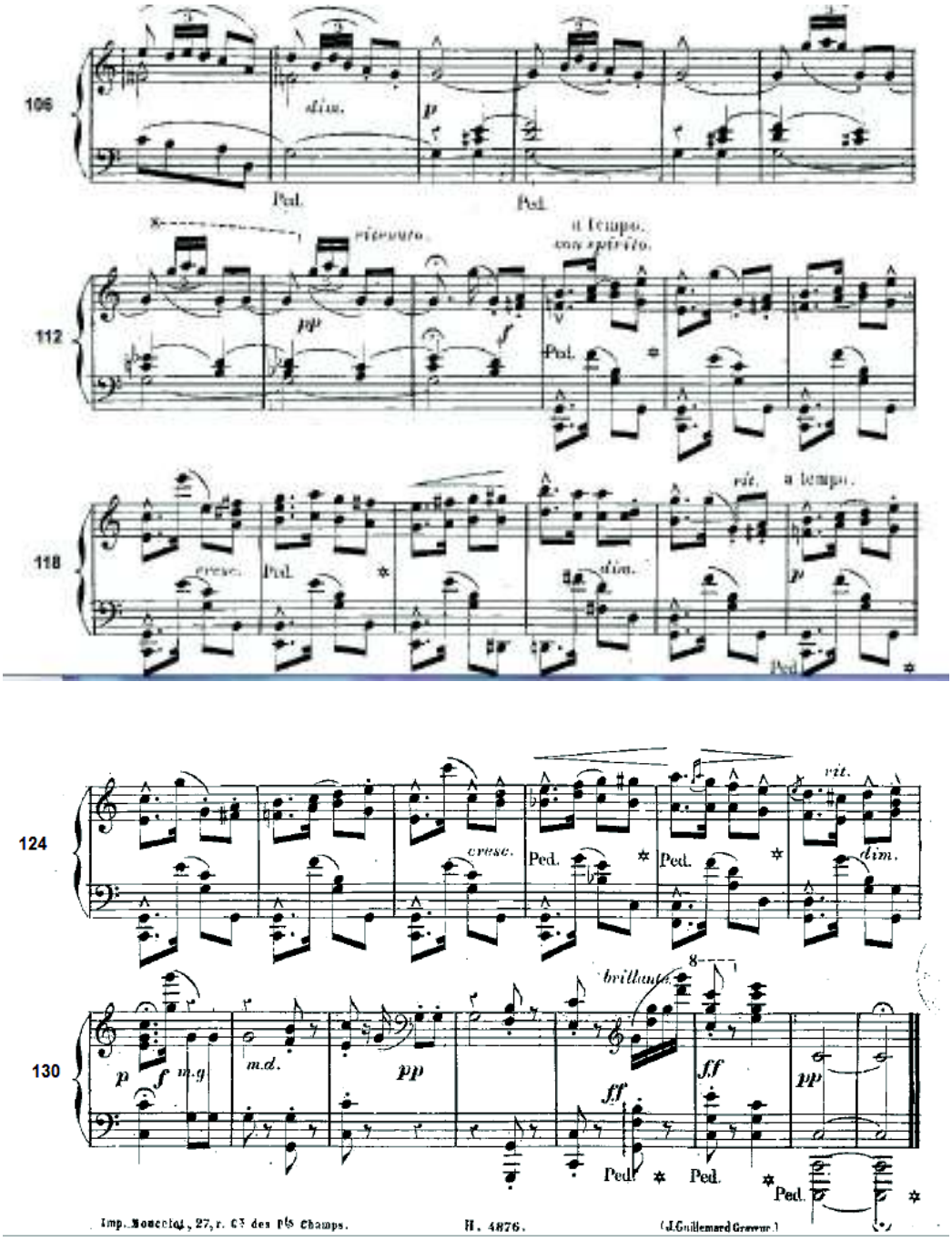
106
dim.
p
Ped.
Ped.
112
ritenuto.
a tempo.
con spirito.
pp
f
Ped.
118
cresc.
Ped.
dim.
rit.
a tempo.
p
Ped.
124
cresc.
Ped.
Ped.
rit.
dim.
130
p
f
m.g
m.d.
pp
brillante
ff
Ped.
ff
Ped.
pp
Ped.
Imp. Moucelet, 27, r. 03 des pts Champs.
H. 4876.
(J.Guillemard Graveur.)

ملخص البحث

العناصر التعبيريه فى مؤلفة البيانو بعنوان (HighLand) مصنف ٣٨

عند تيريزا كارينو T.Carreno وكيفيه أدائها

• أ.م.د/ داليا اسماعيل محمد

لا تخلو الموسيقى من العناصر التعبيريه فالتكنيك والتعبير وجهان لعمله واحده حيث تساهم العناصر التعبيريه فى اخراج المقطوعه الموسيقيه بالشكل الذى يرغبه المؤلف ويشعر به العازف وذلك باستعمال التظليل الديناميكي مثل العزف بخفوت p والعزف بقوه f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والدواس والضغوط كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيرى الصحيح .

وتعتبر تيريزا كارينو Carreno Teresa (١٨٥٣- ١٩١٧) من المؤلفات اللاتى اهتممن بالتأليف والعزف على أله البيانو فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين حيث استخدمت العديد من العناصر التعبيريه و التقنيات العزفيه الهامه والتى تقدم للدارس فى اطار حسى مشوق وجذاب .

وقد هدف البحث الى التعرف على المؤلفه الموسيقيه تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها بالاضافه الى توضيح العناصر التعبيريه فى مقطوعه الهضبه مصنف ٣٨ وطريقه أدائها بشكل صحيح .

وجاءت نتائج البحث لتحقيق الأهداف المطلوبه وتجيب على تساؤلات البحث وأهميه الاستفاده من توضيح العناصر التعبيريه فى المؤلفات الموسيقيه وكيفيه أدائها .

وقد أوصت الباحثه بأهميه الاستفاده من التحليل التعبيرى للمؤلفات الموسيقيه لما له من أهميه فى تحسين مستوى الأداء عند الدارس وعدم الاهتمام فقط بالجانب التكنيكى حيث أنه يساعد الدارس على الأداء بشكل أفضل .

واختتم البحث بوضع التوصيات ثم المراجع العربيه والأجنبيه وملخص البحث .

• أستاذ البيانو المساعد – كليه التربيه النوعيه – جامعه المنصورة

Research Summary

Expressive elements in piano composer(HighLand) Op.38 for Teresa Carrino and how its performance

Dr. / Dalia Ismail Mohamed

Music is not free from expressive elements. Technique and expression are the basis for directing the work of music as the author desires music through the use of dynamic shading and expressive elements to reach the correct expressive performance of the music .

Carreno Teresa (1853-1917) is considered one of the authors who was interested in composing and playing piano at the end of the nineteenth and early twentieth century, as it used many expressive elements and important musical techniques that are presented to the student in the context of interesting and attractive .

The research aimed to identify the musical author Teresa Carrino, the style of her performance and her most important musical composition in addition to the elements of music expression how its performance.

The results of the research were achieved the desired goals and answer research questions and the importance of making use of expressive elements and shading means in musical compositions.

The researcher recommended the importance of making use of the expressive analysis of musical composition because of its importance in improving the level of student performance and not only the technical side, as it helps the student to perform better.

The research ends with recommendations, The arabic and foreign references and the research summary